سلسلة كتب الضاد والظاء
(٥)

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

ويليه

فائت نظائر الظاء والضاد

تأليف
الإمام جمال الدين محمد بن مالك الطائي الجياني
المتوفى سنة ٦٧٢هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الاعتماد
في
نظائر الظاء والضاد
ويليه
فائت نظائر الظاء والضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء

(٥) الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد

ويليه : فائت نظائر الظّاء والضاد

تأليف : جمال الدين محمد بن مالك

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ٩٦ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

مسألة الفرق بين الضاد والظاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك . قال الصاحب بن عباد وهو من أوائل المؤلفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما)[1] .

وقال ابن الجزري : (والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإنّ ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقلّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي . . .)[2] .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة . ولا يوجد في كلام العجم إلاّ في القليل[3] .

أما الظاء فهو مجهور وهو عربي خصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم .

من هذا كله نقف على السر في إطلاق (لغة الضاد) على اللغة العربية ، وهو أن هذه الضاد كانت مشكلة عويصة لمن يريد أن يتعلم العربية من الأعاجم .

ولابد أنْ نشير هنا إلى أنّ الضاد العربية الفصحى لم تعد تنطق في تمام فصاحتها

---

(١) الفرق بين الضاد والظاء ٣ .

(٢) النشر في القراءات العشر ١/ ٢١٩ .

(٣) ينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٦ ، سر صناعة الاعراب ١/ ٢٢٢ ، اللسان (ضود) .

عند أي من العرب في وقتنا هذا ، لذا فقد انبرى كثير من الباحثين العرب والمستشرقين لدراسة هذه الظاهرة من جميع جوانبها ، وقد أغناني ذلك عن التكرار .

❊ ❊ ❊

ابن مالك ومؤلفاته

هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الشافعي النحوي .

اختلف في سنة ولادته (٥٩٨هـ ، ٦٠٠هـ ، ٦٠١هـ) . وكانت ولادته في جيان بالأندلس إذ تلقى علومه الأولية هناك ثم رحل في شبابه إلى دمشق وسمع ابن يعيش في بعلبك ثم تصدر بحلب لإقراء العربية وصرف همته إلى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية .

كان إماماً في القراءات وعللها وكان إليه المنتهى في اللغة والنحو والصرف في زمانه .

وبقي ابن مالك بدمشق إلى أن توفي سنة ٦٧٢هـ[1] .

---

(١) ينظر عن ابن مالك المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :
تذكرة الحفاظ ١٤٩١
العبر ٥/ ٣٠٠ .
ذيل القراء الكبار ٦٠٨ .
الوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩ .
فوات الوفيات ٣/ ٤٠٧ .
مرآة الجنان ٤/ ١٧٢ .
طبقات الشافعية (السبكي) ٥/ ٢٥٧ .
طبقات الشافعية (الإسنوي) ٢/ ٤٥٤
الوفيات (لابن قنفذ) ٣٣٢ .
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٩ .
غاية النهاية ٢/ ١٨٠ .
السلوك لمعرفة دول الملوك ١/ ٦١٣ .
طبقات النحاة واللغويين ١٣٣ .
النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٣ .
بغية الوعاة ١/ ١٣٠ .

مؤلفاته :

خلف ابن مالك كتباً كثيرة في القراءات واللغة والنحو والصرف ، وقد أحصيت له هذه الكتب :

أ ـ المطبوعة :

١ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد .

٣ـ الإعلام بتثلث الكلام(نظم) .

٤ـ اكمال الاعلام بمثلث الكلام .

٥ـ الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة .

٦ـ الألفية .

٧ـ إيجاز التعريف في التصريف .

٨ـ تحفة المودود في المقصور والممدود .

٩ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

١٠ـ التعريف في ضروري التصريف .

= تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية٢٨٨ .
القلائد الجوهرية ٢/ ٣٩٣ .
مفتاح السعادة ١/ ١٣٦ .
نفح الطيب ٢/ ٢٢٢ .
كشف الظنون في مواضع متفرقة .
شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩ .
وينظر أيضاً : دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٢ .
تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/ ٢٧٥ .
الأعلام ٧/ ١١١ .
معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٤ .
ولابن مالك ترجمة مفصلة في مقدمتي تسهيل الفوائد وشرح عمدة الحافظ أغنت عن الإعادة .

١١ـ ثلاثيات الأفعال .
١٢ـ ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل .
١٣ـ شرح التسهيل .
١٤ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ .
١٥ـ شرح لامية الأفعال .
١٦ـ شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لايهمز .
١٧ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح .
١٨ـ الفوائد النحوية والمقاصد المحوية .
١٩ـ لامية الأفعال .
٢٠ـ متن الكافية الشافية .
٢١ـ مسألة في الاشتقاق .
٢٢ـ منظومة في ماورد من الأفعال بالواو والياء .
٢٣ـ نظم الفوائد .
٢٤ـ وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال .
٢٥ـ وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم .

ب ـ المخطوطة :

١ـ أجوبة على أسئلة جمال الدين اليمني في النحو .
٢ـ ارجوزة في الخط .
٣ـ ارجوزة في الضاد والصاد .
٤ـ تحفة الإحظاء في الفرق بين الضاد والظاء .
٥ـ رسالة في بعض الصيغ ومعانيها واستعمالها .
٦ـ سبك المنظوم وفك المختوم .
٧ـ شرح تحفة المودود .
٨ـ الفرق بين الظاء والضاد .
٩ـ قصيدة في الأسماء المؤنثة .

١٠ـ القصيدة اللامية في القراءات .
١١ـ القصيدة المالكية(الدالية) في القراءات .
١٢ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال .
١٣ـ منظومة في بيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر وغير ذلك .
١٤ـ الوافية .
١٥ـ وله بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وغيره .

ج ـ كتب لم نقف عليها بعد :

١ـ الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد .
٢ـ اكمال العمدة .
٣ـ شرح اكمال العمدة .
٤ـ شرح الجزولية .
٥ـ الضرب في معرفة لسان العرب .
٦ـ فتاوى في العربية .
٧ـ فعل وأفعل .
٨ـ قصيدة في الضاد والظاء .
٩ـ المقدمة الأسدية .
١٠ـ المؤصل في نظم المفصل .
١١ـ نكته النحوية على مقدمة ابن الحاجب .

د ـ كتب نسبت إليه غلطاً :

١ ـ العروض : نسب إليه في دائرة المعارف الإسلامية نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية بالاسكوريال . وهو لابنه بدر الدين كما في كشف الظنون .
٢ ـ نظم الكفاية في اللغة : نسب إليه في النسخة الخطية في معهد المخطوطات ، والصواب أنه للقاضي شهاب الدين محمد بن الحسن بن الخويي المتوفى سنة ٦٩٣ هـ ، وقد نظم فيه كتاب ابن الاجدابي الموسوم بـ (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ) كما جاء في بغية الوعاة وكشف الظنون .

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

جمع ابن مالك في كتابه (الاعتماد) ثلاثاً وثلاثين لفظة من الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى وهو مايسمى بالنظائر .وكل لفظة من هذه الألفاظ تُقال بالضاد فيكون لها معنى ، فإذا قيلت بالظاء كان لها معنى آخر مثل : الحض والحظ والضن والظن وما أشبه ذلك .

وأصل كتابه هذا كان منثوراً في كتابه الموسوم بـ(الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) فاتنزعه ابن مالك ورتبه على حروف المعجم .

مصادر ابن مالك :

اعتمد ابن مالك في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها : الجمهرة لابن دريد وتهذيب اللغة للأزهري والصحاح للجوهري والأفعال للسرقسطي والضاد والظاء لابن سهيل النحوي والمشوف المعلم للعكبري .

وكان جلّ اعتماده على جمهرة اللغة لابن دريد والصحاح للجوهري إذ نقل منهما كثيراً مشيراً إليهما تارة ومهملاً الإشارة تارة أخرى .

ونقل أيضاً عن البصريين والكوفيين وهم : أبو عمرو الشيباني وأبو عبيدة والأصمعي وأبو عبيد وثعلب .

شواهده :

كانت شواهدابن مالك كثيرة في هذا الكتاب إذ استشهد باثنتين وعشرين آية من القرآن الكريم وباثني عشر حديثاً وبأحد عشر مثلاً . أما الأشعار والأرجاز فقد بلغت نحو سبعين شاهداً .

أهمية الكتاب :

تكمن أهمية هذا الكتاب في انفراده برواية النظائر فقط ، لذا فهو أول كتاب يُنشر في هذا الموضوع ، يُضاف إلى ذلك انفراده برواية ألفاظ أخلت بها المعجمات العربية وكتب اللغة .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في أربع عشرة ورقة (ق ٦٢ ـ ق ٧٥) من مجموع عدد أوراقه ١٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٥٩٣ ، وعدد أسطر كل صفحة ١٨ سطراً . وقد كتبت هذه الرسالة بخط نسخ عادي مشكول بعض الشكل وكتبت الأبواب والفصول بخط أكبر ، وأصابت الرطوبة أعلى المخطوط . وكتب المخطوط عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد . . . بن مالك النفزي في ٥ جمادى الأولى سنة ٧٣٥ هـ .

وعنوان الكتاب في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٥٦٧ : (رسالة في الألفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى) وعنوان الكتاب الصحيح هو : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) كما جاء في مقدمة المؤلف .

وقد أخطأ بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي ٥/ ٢٩٤ـ٢٥٩) حينما جعل كتاب الاعتضاد وكتاب تحفة الإحظاء وكتاب الاعتماد كتاباً واحداً بينما هي في الحقيقة ثلاثة كتب .

ولا بد أن اذكر أنني لم أقف على نسخة أخرى من هذه المخطوطة التي تفضل أخي الدكتور نوري القيسي بتصويرها من دار الكتب الظاهرية فله مني جزيل الشكر والثناء . ومما يؤسف عليه أنّ (ناصر حسين علي) قد سطا على الاعتماد ونشره بدمشق ١٩٨٩ .

ومن الجدير بالذكر أن ابن مالك لم يذكر كثيراً من نظائر الضاد والظاء وإنما قصرها عل ثلاث وثلاثين كلمة فكان عمله ناقصاً ورغبة في سدّ هذا النقص تتبعت كتب الضاد والظاء وكتب اللغة والمعجمات فوقفت على أربع وخمسين كلمة من النظائر فاتت ابن مالك فجعلتها ذيلاً لكتاب الاعتماد وبهذا يكون هذا الكتاب مع الذيل قد جمع سبعاً وثمانين كلمة من نظائر الضاد والظاء .

وأخيراً فإني إذ أقدم هذا الكتاب أرجو أنْ أكون قد وُفقت في خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة النحوي جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الاندلسي رحمه الله

الحمد لله الظاهر الذي لا تدركه الأبصار الباطن الذي لا يخفى عليه الإعلان والإسرار المتقن لما صنع بقدرة العزة وعزة الاقتدار لا اله الا هو كل شيء عنده بمقدار حمدًا يكون مجاريًا جزيل عطايه المدرار وموازيًا جميل بلايه المتلاطم التيار وصلى الله على النبي المصطفى المختار محمد المنتجب المنتخب من اشرف عنصر واكرم نجار وعلى آله واصحابه ينابيع الحكم ومصابيح الظلم السادة الأطهار صلاة متصلة الدوام آناء الليل واطراف النهار. أما بعد فان هذه الالفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى عانيتها عند جمعي لكتابي الملقب بالارشاد في الفرق بين الظاء والضاد مبثوثة في حدائق تراجمه المورقة الأفنان مخزونة في خزاين كمايمه الموثقة الاقفال منفيشة في روعي انتزاعها في ذلك الأوان لأنها ملحة مليحة وظرفة ظريفة توافق عليها الطباع السليمة بالاستحسان فقطعتني القواطع عن اجتنابها ومنعتني الموانع عن اجتبابها ولما تهيأ إمكان الفرصة وتهيأ إساغة الغصة ابرزتها في احسن المجاسد وافرزتها في ازين الشواهد من الآيات القرآنية والاحاديث الغريبة والاشعار

ممايلى أيمو اجمع نظرا وفلان بناظورة بنى فلان اذا كان المنظور اليه من بينهم وناظرة جبل او موضع وقد يقال للنظير نظر كنديد ونديد

قال الشاعر

الا هل اتى نظرى مليكة أننى أنا الليث معدوا عليه وعاديا ٥

تم الكتاب والحمد لله وحده

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقع الفراغ منه يوم الاثنين لخمس ليال

خلون من جمادى الاولى سنة

خمس وثلثين وسبع مائه

حتى وضعت يمينى لا انازعها فى كف ذى نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندى اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول

من خادر من ليوث الارض مخدره من بطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مغلول

منه تظل سباع الجو ضامرة ولا تمشى بواديه الاراجيل

ولا يزال بواديه اخو ثقة مضرج البز والدرسان ماكول

ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

فى عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود فى هيجا سرابيل

الصفحة الأخيرة

الاعتِماد
في نَظائِر الظَّاء والضَّاد

لجَمال الدّين محمَّد بن مالِك المتَوفى ٦٧٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلاّ بالله

قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة النحوي جمال الدين أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن مالك الطائيّ الجَيّاني الأندلسي رحمه الله :

الحمدُ للهِ الظاهرِ الذي لا تُدرِكُهُ الأَبصارُ ، الباطنِ الذي لا يَخْفَى عليه الإِعلانُ والإِسرارُ ، المتقنِ لما صَنَعَ بقُدرةِ العِزَّةِ وعِزَّةِ الاقتدار ، لا إلهَ إلاّ هو ، كلُّ شيءٍ عنده بمقدار ، حمداً يكونُ مُجازياً جزيلَ عطائِه المِدرار، وموازياً جميلَ بلائه المتلاطِم التيّار ، وصلى الله على النبيّ المصطفى المختار، محمد المنتخب من أَشرفِ عُنصُرٍ وأفخرِ نجار ، وعلى آلهِ وأصحابه ينابيع الحِكَمِ ومصابيح الظُلَمِ السادة الأطهار ، صلاةً متصلة الدوام آناءَ الليلِ وأطرافَ النهار .

أمّا بعدُ فإِن هذه الألفاظَ المتفقةَ المبنى المختلفةَ المعنى عاينتهما عند جمعي لكتابي الملقّب بـ (الإِرشاد في الفرق بين الظاء والضاد) مبثوثةً في حدائق تراجمه المورقة الأفنان منثوثةً في خزائن كمائمه المونقة الافتنان ، فُنفِثَ في رُوعي انتزاعُها في ذلك الأَوان ، لأَنّها مُلْحَةٌ مليحةٌ وطُرفَةٌ طَرِيفةٌ توافقُ عليها الطباعُ السليمةُ بالاستحسان ، فقطعتني القواطعُ عن اجتنائها ومنعتني الموانعُ عن اجتبائها ، ولمّا تهيّأَ إمكانُ الفرصةِ، وتهنّأ إساغَةُ الغُصَّةِ ، أبرزتُها في أحسنِ المجاسدِ[1] ، وأفرزتُها في أزينِ الشواهدِ، من الآياتِ الفرقانيّةِ، والأحاديثِ الغريبيّةِ، والأشعارِ (٦٣أ) العربيّةِ ، ورتّبتُ ماتيسّر منها على حروف المعجم ، وقدّمتُ ما ينبغي أن يُقَدَّمَ ، وجعلتُه تذكرةً للصديقِ الصادقِ، والرفيقِ الموافقِ، والجليسِ الصالحِ، والمؤنسِ أبي عبدالله محمد بن أبي الثناء محمود بن يونس، الذي جُبِلت أخلاقُه على أكرمِ الشِيَم،

---

(١) المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران .

وشَبَهَ أباه في اقتناء المكارم، و(مَنْ شَبَهَ أباه فما ظَلَم)[1] . أدام الله إِمتاعَ كلِّ واحدٍ منهما بصاحبِهِ، وأنالَ كلاً منهما النجاحَ في جميع مآرِبِهِ ، وأَسْمَيْتُهُ : (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) .

ولعل قائلاً يقول : المرادُ من هذا أَيْش[2] ؟

فأقولُ : في هذا فائدتان ، فلا يستخفنّكَ غرورُ الغَفْلَةِ ورَغَدُ العيشِ :

الفائدةُ الأولى : قد وَرَدَ في الحديث : (أَنا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بالضاد بَيْدَ أنّي من قُرِيش)[3] . ألا ترى كيف افتخر ﷺ بفصاحةِ النطقِ بهاوأَثْبَتَها لنفسِهِ وما نفاها عن قومه حتى ، وهذا من شَرَفِ خُلقهِ العظيم في التواضع ، كما قال : (لا تُفضِلُوني على يونس بن مَتّى)[4] ، وكما قال في حديث النشرِ للحشر : (أنا أَوَّلُ مُنْ تَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فَخْرَ)[5] .

والفائدة الأخرى : تنقسم إِلى قسمين :

الأول : أنَّ هذه الألفاظ رُبّما كَفَتِ المتيقِّظَ في الاحتراس وكَفّتْ عنه شَبَا شُبَه الالتباس .

والثاني : أنّ كلَّ ترجمةٍ منها تتضمن مسألتين : ما كذا بالضاد ، وما كذا بالظاء ، لمن آثَرَ الالتماس وتعرفهما من اقتباس المُلَحِ ومُلَحِ الاقتباس .

وهذا حينُ نبدأُ في الكتاب ، واللهُ الموفقُ للصواب إِنْ شاءَ الله .

---

(١) من أمثال العرب المشهورة ، ينظر : الفاخر١٠٣ ، الزاهر ١/ ٤١٢ ، الوسيط في الأمثال ١٥٥ .

(٢) أصلها : أي شيء . جاء في المصباح المنير ١/ ٤٥٣ : « وقالوا : أي شيء ، ثم خففت الياء ، وحذفت الهمزة تخفيفاً ، وجعلا كلمة واحدة ، فقيل : أيش » . ووردت في شعر يزيد بن الطثرية ٨٩ . وقد فصل القول فيها الخفاجي في شفاء الغليل ٣٨ ـ ٣٩ والأب انستاس الكرملي في المساعد ٢/ ٢٩ ـ ٩٣ .

(٣) غريب الحديث ١/ ١٤٠ ، الغريبين ١/ ٢٣١ ، الفائق ١/ ١٤١ ، النهاية ١/ ١٧١ . وفي (بيد) لغة أخرى هي (ميد) بالميم . وقال ابن الجزري في النشر ١/ ٢١٩ : والحديث المشهور على الألسنة : أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ، ولا يصح .

(٤) ينظر : صحيح مسلم ١٨٤٤ وفيه : (. . . ولا أقول أن أحداً أفضل من يونس بن متى عليه السلام) .

(٥) ينظر : الجامع الصغير ١/ ١٠٧ .

حرف الهمزة

أَضلّ وأظَلّ[1] :

فأمّا (أضَلّ) بالضاد(٦٣): فأَضَلَّ فلان فلاناً إذا أغواه ، ضد هداه . وفي القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴾[2] وأَضَلَّ الرجلُ الدارَ والدابةَ : إذا لم يهتدِ إليهما . وكذلك في كلِّ شيء لا يُهتدى إليه . وأَضَلَّ الميت : إذا دفنه وواراهُ . وفي الحديث : (لَعَلِّي أُضِلّ اللهَ)[3] أي : أخفى عنه ، من قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[4] أي : خَفِينا . وأَضَلَّ الشيءَ : إذا أضاعهُ . وفي الحديث : (للهُ أَفْرَحُ بتوبةِ أحدِكم من رجلٍ أَضَلَّ ناقتَهُ بأرضٍ فَلاةٍ ثُمَّ وَجَدَها)[5] . وقال النابغة الجعدي[6] :

أَنْشُدُ الناسَ ولا أَنْشُدُهُمْ ... إنّما يَنْشُدُ مَنْ كانَ أَضَلْ

أمّا (أَظلّ) بالظاء: فأَظلَّ الشهرُ : إذا أَشْرَفَ ، وأَظلَّ الأَمرُ : إذا قَرُبَ ، وأَظَلَّ الحائطُ والشجرُ: إذا سترا بظلِّهما، وأَظَلَّ القومُ: ساروا في الظِّلّ . والظِّلُّ معروفٌ ، وهو ما يكون في أول النهار ، فإذا نَسَخَتْهُ الشمسُ ثُمَّ رَجَعَ فهو حينئذٍ فَيءٌ[7] .

قال الشاعر[8] :

فلا الظِّلُّ من بَرْدِ الضُّحى تستطيعُهُ ... ولا الفيء من بَرْدِ العشيِّ تذوق

و الظِّلُّ الظليلُ : الدائمُ الِظّلِّ الذي لا تنسخه الشمسُ كظِلِّ مابين طلوعِ الفجرِ

---

(١) ينظر : الصاحب ١٨ ـ ١٩ ، ابن السيد ١٥٠ ، الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٨ .
(٢) طه ٧٩ .
(٣) غريب الحديث ١/ ١٩٣ ، الزاهر ١/ ٤٥٩٩ ، النهاية ١/ ٤٤٤ .
(٤) السجدة ١٠ . وفي الأصل : إذا ضللنا . والصواب ما أثبتنا .
(٥) صحيح مسلم ٢١٠٢ ، سنن ابن ماجه ١٢٩١ مع خلاف في الرواية .
(٦) شعره : ٩٤ .
(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١٩٠ ، الزاهر ١/ ٢٧٦ ، اللسان والتاج (ظلل) .
(٨) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ وروايته : فلا الظل منها بالضحى . . . ولا الفيء منها بالعشي . . .

إلى طلوع الشمسِ ، قال اللهُ جلَّ ثناؤه : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾[1] .

والظِّلُّ : العِزُّ والمَنَعةُ . يُقال : أظلَّ فلانٌ فلاناً ظِلاًّ : إذا حماه ومنع منه ، قال الشاعر[2] :

فلو كنتَ مولى الظِلِّ أو في ظِلالِهِ ظلمتَ ولكنْ لا يَدَي لكَ بالظُلْمِ

والأَظَلُّ : باطِنُ مَنْسِمِ البعير . قال ابنُ أُخْتِ تأبّطَ شرّاً يرثي خاله تأبّطَ شرّاً :

وبِما أَبْرَكَها في مُناخٍ جَعْجَعٍ ينْقَبُ فيه الأَظَلُّ[3]

حرف الباء الموحدة من تحتها

البَضُّ والبَظُّ[4] :

(٦٤أ) فأمّا (البَضُّ) بالضاد: فرجلٌ بَضٌّ ، أي : رقيق الجلد مع بياضٍ واكتنازِ لحمٍ . وكذلك امرأة بَضَّةٌ . قال الراجز :

كُلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضاضِ[5]

وقال أبو بكر بن دريد[6] : يقال : رجلٌ بَضٌّ بَيِّنُ البَضاضةِ والبُضُوضَةِ : إذ كان ناصع البياض في سِمَنٍ ، وأنشد لأوس بن حجر[7] :

وأبيضَ بَضٌّ عليه النسورُ وفي ضِبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ

---

(١) النساء ٥٧ .

(٢) الفرزدق ، ديوانه ٨٢٥ .

(٣) اختلف في نسبته ، فهو لتأبط شراً مرة ولابن اخته أخرى وللشنفرى ثالثة ولخلف الأحمر رابعة ، ينظر تفصيل ذل في شعر تأبط شراً ١٦١ والطرائف الأدبية ٣٩ . وأبركها : جثمها وأجثاها ، والجعجع : الأرض الغليظة .

(٤) ينظر : ابن السيد ١٥٧ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ١٨ .

(٥) بلا عزو في اللسان (بضض) .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ٣٣ .

(٧) ديوانه ٣٠ وروايته : وأحمر جعداً . وعليه النسور : أي سقطت عليه لتنال منه . والضبن : الجنب أو الإبط وما يليه . والثعلب : مادخل من القناة في جبة السنان .

وقال الأصمعي[1] : البَضُّ : الرَّخصُ الجَسَدِ؛ وليس من البياض خاصة لكن من الرُّخوصة . يقال : بَضَضْت يا رجل وبَضِضْت بالفتح والكسر بضيضاً . وبَضَّ الماءُ بَضّاً : سال قليلاً قليلاً . وبَضَّ الحَجَرَ : إذا أخرج منه الماء قليلاً قليلاً شبه العَرَقِ ، وكذلك كلّ شيء . ويقال في المثل : (فلانٌ ما يبِضُّ حَجَرُهُ)[2] أي : ما تَنْدَى صَفاتُهُ . ويُنشَد لرؤبة[3] :

فقلـتُ قـولاً عـربيّـاً غَضَّـاً ... لـو كـانَ خَـرْزاً فـي الكُلَـى ما بَضَّـا

وقال الآخرُ[4] :

يـا عُثْـمَ أدْرِكْنـي فـإنَّ رَكِيتّـي ... صَلَـدَتْ فـأَعْيَـتْ أنْ تَبِـضَّ بمـائِهـا

وأمّا (البَظُّ) بالظاء: فبَظَّ الضاربُ أوتارَه بظّا : حرَّكها لتُصَوِّت . وبَظَّ الرجل على كذا وكذا : أَلَحَّ عليه ، عن أبي عثمان السرقسطي[5] في كتاب الأفعال[6] .

البَيْضُ والبَيْظُ[7] :

فأمّا (البَيْضُ) بالضاد: فجمعُ بَيْضَة ، وهو للطائر والنمل . والبَيْضُ أيضاً جمع بَيْضَة من الحديد ، قال قتادةُ بنُ مَسْلَمَةَ الحَنَفيُّ[8] :

قـومٌ إذا لَبِسُـوا الحـديـدَ كـأنَّهُـمْ ... فـي البَيْـضِ والحَلَـقِ الـدِّلاصِ نُجُـومُ

---

(١) اللسان (بضض) .
(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ٦٧٢ ، المستقصى ٢/ ٤٣٣ .
(٣) ديوانه ٧٩ .
(٤) أبو زبيد الطائي ، شعره : ٣٣ .
(٥) هو سعيد بن محمد المعافري اللغوي ، من أهل قرطبة ، توفي بعد سنة ٤٠٠ هـ . (الصلة ١/ ٢١٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨٩ ، كشف الظنون ١/ ١٣٣) .
(٦) رتبه على مخارج الحروف على النحو الذي اختاره سيبويه . وقد صدر في أربعة أجزاء عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وقوله في ٤/ ١٠٢ .
(٧) ينظر : ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٧٤ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٦١ .
(٨) شرح ديوان الحماسة (م) ٧٦٥ و(ت) ٢/ ٢٧١ . والدلاص : اللينة الملساء . وقتادة شاعر جاهلي .

والبَيْضُ جمع بَيْضة : وهي الأرضُ البيضاءُ الملساءُ ، عن أبي بكر بن دريد[1] .

والبَيْضُ وَرَمٌ في يد الفَرس مثل النُّفَخِ والغُدَدِ ، قال الأصمعي[2] : هو من العيوب الهيِّنة . يقال : باضَتْ يدُ الفَرس تبيضُ بَيْضاً .

وأمّا (البَيْظ) بالظاء: فزعموا أنّه ماء الفحل . وقال أبو بكر بن دُريد الأزديّ[3] : (٦٤ب) لا أدري ما صحته .

حرف التّاء المثنّاة من فوقها باثنتين

التَّضفير والتَّظفير[4] :

فأمّا (التَّضفير) بالضاد: فمصدر ضفّرته ، بالتشديد ، تضفيراً : وهو الإكثارُ من الضَّفْر ، والضَّفْرُ معروفٌ ، تقول : ضَفَرْتُ الشعرَ ، بالتخفيف ، والسيرَ ونحوهما أَضفره ضَفْراً فأنا ضافر وهما مضفوران . ومنه اشتقاق المضافَرة : وهي المعاونة ، لأنَّ المتضافرين يشتملُ بعضُهم على بعضٍ كاشتمالِ خُصَلِ الشعرِ بعضِها على بعضٍ . يُقال : تَضَافَرَ القومُ يتضافرونَ مُضافَرةً وتضافُراً فهم متضافرون . وفي خُطبة لأمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه : (يا عَجَباً من تضافرِ هؤلاءِ القومِ على باطِلِهم وفَشَلِكم عن حَقكم)[5] معناه : من تعاونهم على الباطل .

وأمّا (التَّظفير) بالظاء: فمصدر ظفّره الله بعدوه تظفيراً . ورجلٌ مُظَفّرٌ : صاحبُ دَوْلَة في الحرب . والظّفَرُ ، بفتح الظاء والفاء معاً : الفوزُ . يقال : قد ظَفِر بعدوه وظَفِرَهُ أيضاً مثل: لَحِقَ به ولَحِقَهُ، واسم الفاعل منه: ظَفِرٌ، قال العُجير السّلُوليّ[6]:

---

(١) جمهرة اللغة ١/ ٣٠٥ وفيه : بيضة ، بكسر الباء .

(٢) الخيل ٣٧٢ .

(٣) جمهرة اللغة ١/ ٣١٢ .

(٤) ينظر : الصاحب ٢٢ ، ابن مالك ٧٥ .

(٥) نهج البلاغة ٥٣ .

(٦) شعره : ٢١٤ والعجير هو عمير بن عبد الله ، من شعراء الدولة الأموية المقلين ، توفي نحو سنة ٩٠هـ . (طبقات فحول الشعراء ٥٩٣ ، الأغاني ١٣/ ٥٨ ، الخزانة ٢/ ٢٩٨) .

هـو الظَّفِـرُ الميمـونُ إنْ راحَ أو غـدا ... بـه الـرَّكـبُ والتِّلْعـابـةُ المَتَحبِّـبُ

والظَّفَرُ أيضاً ما اطمأنّ من الأرض وأَنْبَتَ . والتظفير : غَمزُ الظفرِ في تفاحة ونحوها .

التقريض والتقريظ[1] :

فأمّا (التقريضُ) بالضاد فمصدر قَرَّضه ، بالتشديد ، تقريضاً ، وهو للذَّمِّ خاصةً إذا بالغ في ثلبِهِ وتمزيق عِرِضِهِ ، مأخوذ من ، قرَّضت الشيء بالمِقراض . وقيل : يطلق على المدح والذم . قال الجوهري[2] : يُقال : فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو (٦٥أ) ذمّهُ ، وهما يتقارضان الخير والشرّ ، قال الشاعر :

إنّ الغنـــيَّ أخـــو الغنـــيِّ وإنّمـــا ... يتقـــارضـــان ولا أخـــاً للمُقْتِـــرِ[3]

وأمّا (التقريظ) بالظاء فمدحُ الرجل بما فيه من الأخلاق الجميلة ، يُقال : قرَّظه تقريظاً إذا مدحه وأثنى عليه بالثناء الحسن .

حرف الحاء المهملة

الحاضر والحاظر[4] :

فأمّا (الحاضر) بالضاد فاسمُ فاعِلٍ من حَضَرَ يحضر فهو حاضِر ، وهو الشاهد المقيم ضد الغائب . وطعام محضور أي مشهود ، ومنه الحاضِر خلاف البادي لأنّه يقيم في الحاضرة ، وهي المدن والقُرى . والحاضِر أيضاً : الحيُّ العظيم ، قال الراجز[5] :

---

(١) ينظر : ابن مالك ٦٠ ، ٩٤ ، أبو حيان ١٥١ .

(٢) الصحاح (قرض) . والجوهري هو إسماعيل بن حماد ، توفي سنة ٣٩٣ هـ . (نزهة الالباء ٣٣٤ ، معجم الأدباء ٦/ ١٥١ ، إنباء الرواة ١/ ١٩٤) .

(٣) بلا عزو في الصحاح (قرض) .

(٤) ينظر : الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٤١ ، الحميري ٤٣ .

(٥) جندل بن المثنى في اللسان والتاج (عنظ) . وتعنظي بك أي تفضحك بشنيع الكلام . وصهصلق : شديدة الصوت صخابة .

قامَتْ تُعَنْظي بكَ وَسْطَ الحاضِرِ
صَهْصَلِقٌ شائِلَةُ الجَمائِرِ

وحاضِرُ قِنّسرين : موضع بالشام[1] ، قال عِكْرِشَةُ[2] يرثي ابنيه :

سقى اللهُ أجساداً ورائي تركتُها بحاضِرِ قِنّسْرينَ مِن سَبَلِ القَطْرِ

وقال حسّان[3] :

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنّه قَطينُ الإلهِ عِزَّةً وتكَرُّما

والإحضار مصدر قولك : أحضرتُ الشيء فأنا أُحضِرُهُ إحضاراً إذا كان غائباً وطلبت الإتيان به . والإحضار أيضاً مصدر أَحْضَرَ الفرسُ إذا عدا عَدْواً شديداً ، واستحضرته استحضاراً ، وهو فرس مِحْضير ، والجمع محاضِير ، والاسم من ذلك الحُضْرُ ، وحاضَرْتُهُ حِضاراً : عَدَوْتُ (٦٥ب) معه . وفي الحديث : (فانطلقتُ مُحْضِراً)[4] .

وأمّا (الحاظر) بالظاء ، فاسمُ فاعل من حظرت الشيء حَظْراً إذا منعته ، وهو ضد الإباحة ، والمفعول محظورٌ . وكل شيء منع شيئاً فقد حَظَرَهُ ، قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾[5] أي ممنوعاً .

والحِظار : الحاجز بين الشيئين ، بالكسر . والحَظار ، بالفتح : الذباب ، ذكره أبو البقاء[6] في (المَشوف المُعْلَم)[7] .

---

(١) معجم البلدان ٢/٢٠٦ .

(٢) هو أبو الشغب العبسي ، من شعراء الدولة الأموية (ينظر : الإكمال ٦/٢٤٩) . والبيت في شرح ديوان الحماسة (ت) ١٠٥٥ و(م) ٣/٧٨ ومعجم البلدان ٢/٢٠٦ .

(٣) ديوانه ١/٣٥ وفيه : شماريخ رضوى عزة . . .

(٤) من حديث كعب بن عجرة كما في الفائق ١/٢٩١ والنهاية١/٣٩٨ .

(٥) الاسراء ٢٠ .

(٦) هو عبد الله بن الحسين العكبري النحوي الضرير ، توفي سنة ٦١٦هـ . (إنباه الرواة ٢/١١٦ ، وفيات الأعيان ٣/١٠٠ ، طبقات المفسرين ١/٢٢٤) .

(٧) اسم الكاتب الكامل : (المشوف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم) . وقد ذكره الصفدي في نكت الهميان ١٧٩ والداودي في طبقات المفسرين ١/٢٢٦ .

الحافِضُ والحافِظُ[1] :

فأمّا (الحافضُ) بالضاد ، فاسمُ فاعِلٍ من : حَفَضْتُ العودَ أحفِضُهُ حُفْضاً ، فأنا حافِضٌ والعودُ محفوضٌ : إذا حنيته ، قال الراجز[2] :

إمّـا تـرى دهـري حنـانـي حَفْضَـا
أَخْـرَجَ منـي مـرَّةً ونَقْضَـا

وأمّا (الحافِظُ) بالظاء ، فاسمُ فاعِلٍ من : حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظاً ضِدّ نسيتُهُ ، والمفعولُ محفوظٌ . ومنه يُقال: فلانٌ حافِظٌ إذا كان يستظهر ما يتحفّظُهُ. والحافظ : الراعي للشيء والحارسُ له ، ومنه : حَفِظَ اللهُ فلاناً أي : رَعَاهُ وحَرَسَهُ . والحَفَظَةُ جمع حافِظ .والتحفُّظُ : التيقُّظُ[3] وقلّة الغَفْلة . والحَفِيظُ : المحافظُ على الشيء المواظب له ، وفي القرآن الكريم جَلَّ مُنزِلُهُ : ﴿ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴾[4]. والحفيظة : الحمِيّة والغضب ، يُقال منه : أحفظني الشيء ، إذا أغضبني، إحفاظاً . وأهلُ الحِفاظِ : هم المحامون عل حريمهم ومنعهم عند الحرب ، قال الشاعر[5] :

لمّـا رأى جيشـاً كثيـراً فـي الـوغـى   وذَوُو الحِفـاظِ مـن الحِفـاظِ قليـلُ

(٦٦أ) يقول : هؤلاء من محافظتهم على حريمهم ودفعهم الضَّيْمَ عنهم قليلٌ ، لأن من كانَ ذا حفيظة قلَّ عَدَدُهُ بالقتلِ . ومَثَلٌ من أمثالهم : (إنَّ الحفائظَ تَنْقُضُ الأحقادَ)[6] . ومعناه : أنّه إذا كان بينَكَ وبينَ ابنِ عَمِّكَ عداوةٌ وعليه في قلبك حِقدٌ ثم رأيتَهُ يُظْلَمُ حَمِيتَ له ونَسِيتَ ما في نفسك عليه ونَصرتَهُ ، قال عُوَيْفُ القَوافي[7] :

---

(١) ينظر : الصاحب ١٠ ، ابن السيد ١٦٣ ، الحميري ٦٣ .
(٢) رؤبة ، ديوانه ٨٠ وروايته : أخرج منها عرقاً مرفضاً .
(٣) في الأصل : التقيظ ، وهو تحريف .
(٤) الأنعام ١٠٤ ، هود ٨٦ .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٩ ، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٧ وفيه تحلل بدل تنقض ، فصل المقال ٢٣٤ .
(٧) هو عوف أو عويف بن معاوية ، سمي بعويف القوافي ببيت قاله ، وهو من شعراء الدولة الأموية . (معجم الشعراء ١٢٧ ، اللآلي ٨١٤ ، خزانة الأدب ٣/ ٨٧) .

نَخَلَتْ لـه نفسي النصيحة إنّـه عنـدَ الحفيظـةِ تَـذْهَـبُ الأحقـادُ

ويُقالُ لها أيضاً : الحِفْظَةُ ، قال الراجز[1] :

وحِفْظَةٍ أَكَنّها ضميري

مع الجَلا ولائِح القَتِيرِ

الحَضُّ والحَظُّ[2] :

فأمّا (الحَضُّ) بالضاد فمصدرُ حَضَّهُ على الشيء حَضاً : إذا حَثّهُ ، ومنه في الكتاب العزيز جَلَّ منزله : ﴿ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾[3] . والحُضُّ بضم الحاء الاسم ، ويُقال الحَضُّ والحُضُّ مثل الضَعف والضُعف .

و(الحَظُّ) بالظاء مصدر حظظت في الأمر حَظّاً وهو الجد والبَخْتُ[4] يقال : فلان ذو حظٍّ ، ويجمعُ في القِلّة على أَحُظٍّ ، وفي الكثرة على حُظوظٍ وأحاظٍ على غير قياسٍ كأنّهُ جمعُ أحظٍ لأنّ القياس حِظاظٌ وحُظوظ كما يُقال : صِكاك وصُكوك ، قال رجل من بني قُرَيْعٍ[5] :

وليسَ الغِنَى والفَقْرُ من حيلةِ الفتى ولكِـنْ أَحـاظٍ قُسِّمَـتْ وجُـدُودُ

(٦٦ب) الحَضْلُ والحَظْلُ[6] :

فأمّا (الحَضْل) بالضاد فمصدر حَضَلَتِ النخلةُ حَضْلاً . ويُقال : حَضِلَتْ حَضَلاً وذلك إذا فَسَدَ أصولُ سَعْفِها ، فإذا أرادوا إصلاحَها أشعلوا فيها النارَ ليحترق ما فَسَدَ من سَعْفِها وليفِها ثم تجودُ بعد ذلك .

---

(١) العجاج ، ديوانه ١/ ٣٣٥ مع تقديم الثاني . والجلا : انحسار الشعر ، والقتير : الشيب .

(٢) ينظر : الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٤٠ .

(٣) الفجر ١٨ . وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء . (ينظر : السبعة في القراءات ٦٨٥ ، حجة القراءات ٧٦٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨) .

(٤) البخت : لغة العوام . قال ابن الأنباري في الزاهر ١/ ١١٢-١١٣ : (الجد : الحظ ، وهو الذي تسميه العوام البخت) .

(٥) هو المعلوط بن بدل السعدي القريعي كما في عيون الاخبار ٣/ ١٨٩ وشرح ديوان الحماسة (م)١١٤٨ .

(٦) ينظر : ابن السيد ١٤٢ ، الحميري ٤٦ ، أبو حيان ١١٢ . وينظر : الإبدال ٢/ ٢٧٠ .

وأمّا (الحَظْلُ) بالظاء فغَيرةُ الرجلِ على المرأة ومنعُهُ لها من التصرف والحركة ، قال الشاعر[1] :

فمـا يُعْـدِمْـكِ لا يُعْـدِمْـكِ منـه طبـانِيَـةٌ فيَحْظُـلُ أو يَغـارُ

ويُقال : رجلٌ حَظِلٌ وحظّال بالتشديد وحظول وحَظَلان للمُقتّرِ الذي يحاسب أهله بما يُنفِقُ عليهم . والاسم الحِظْلان ، بكسر الحاء ، قال الشاعر[2] .

تُعَيِّـرُنـي الحِظْـلانَ أُمُّ مُغَلِّـسٍ فقلـتُ لهـا لـم تَقْـذِفيني بِـدائِيـا

والحَظَلان ، بالتحريك : مَشْيُ الغضبان . وقد حَظَلَ يحظُل : إذا كفَّ بعضَ مَشْيِه ، قال الشاعر :[3]

فَظَـلَّ كـأنّـهُ شـاةٌ رمـيٌّ خفيـفَ المَشْـيِ يحظِـلُ مُسْتَكِينـا

وقال الآخر :[4]

فحَشَـوْتُ الغَيْـظَ فـي أَضْـلاعِـهِ فهـو يمشـي حَظَـلانـاً كـالنّقِـرْ

النقر : الذي به النقرة ، وهو داءٌ يأخذ الشاةَ في شاكلتها . وحَظَلَ الإنسانُ على امرأته حَظْلاً : إذاقتّرَ عليها .

حرفُ الخاءِ المُعْجَمةِ بواحدةٍ مِن فَوْقُ

الخَضِلُ والخَظِلُ :[5]

فأمّا (الخَضِلُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من خَضِلَ الشيءُ يخضَلُ خَضَلاً فهو

---

(١) هو البختري الجعدي كما في اللسان (حظل) ، وبلا عزو في الإبدال لأبي الطيب ١/ ١٢٩ . وجاء في الأصل بفتح الكاف . والطبانية : الفطنة . ويحظل : بكسر الظاء وضمها ، لغتان .

(٢) منظور الدبيري كما في كنز الحفاظ ٧٠ واللسان (حظل) .

(٣) بلا عزو في اللسان (حظل) .

(٤) المرار العدوي كما في تهذيب اللغة ٤/ ٤٥٥ و٩/ ١٠٠ .

(٥) ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٢٢٩ ، التكملة والذيل والصلة ٥/ ٣٣٨ ، اللسان (خضل) . ولم أقف على مادة (خظل) بالظاء في المعجمات التي راجعتها .

خَضِلٌ . وأَخضَلتُه إخضالاً : إذا بللتُه بالماء . وأَخْضَلَ المطرُ الأرضَ (٦٧أ) إخضالاً إذا بلَّها بالماء ، والأرضُ مُخْضَلةٌ والمطرُ مُخْضِلٌ . والخَضِلَةُ : الروضةُ الغَمِقةُ النّدِيّة . ومنه : بَكَى حتى اخْضَلّتْ لِحْيَتُهُ .

وأما (الخَظِلُ) بالظاء فهو المُغَيِّرُ للشيءِ . والخَظَلانُ : المَنْعُ ، ذكره بعض العلماء[1] . ولا أدري ما صحتُهُ .

حرفُ الضادِ المُعْجَمة بواحدةٍ من فوقُ

الضالُّ والظالُّ[2] :

فأمّا (الضالُّ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قولك : ضَللتُ الشيءَ أَضَلُّه ضَلالاً وضَلّةً فأنا ضالٌّ إذا نَسِيته . قال أبو بكر بنُ دريد[3] : وكذلك فُسِّر في قوله جلّ وعزّ : ﴿ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[4] أي : من الناسين . والضالّ : الذي أُهْدِرَ دَمُهُ فلم يُثأر به . قالت أختُ تأبّطَ شرّاً ، وقيل أُمُّهُ :

ليـــتَ شِعِـــري ضَلّـــةً أيُّ شـــيءٍ قَتَلَـــكْ[5]

وأمّا (الظالُّ) بالظاء فاسمُ فاعلٍ أيضاً من ظَلَّ يَظَلُّ فهو ظالٌّ : إذا فَعَلَ ذلك نهاراً . يُقال : ظَلَّ فلانٌ نهارَهُ صائماً : إذا فَعَلَ ذلك نهاراً ، وباتَ ليلَهُ قائماً : إذا عَمِلَ ذلك ليلاً .

الضِّراب والظِّرابُ[6] :

فأمّا(الضرابُ) بالضاد فمصدرُ ضربَ الناقةَ الفحلُ ضِراباً ، وهو من الإبل بمنزلة النكاح للآدميينَ . ومصدرُ تضارَبَ القومُ ضِراباً ، وهو من باب التفاعُلِ ،

---

(١) لم أقف عليه .
(٢) ينظر : الحميري ١٠ ، أبو حيان ١٢٩ .
(٣) جمهرة اللغة ١/ ١٠٥ .
(٤) الشعراء ٢٠ .
(٥) ونسب أيضاً إلى أم السليك بن السلكة . (ينظر : شرح ديوان الحماسة (ت) ٢/ ٣٦٠) .
(٦) ينظر : الصاحب ٢٣ ، ابن سهيل ٣٢٠ ، ابن السيد ١٤٨ .

وهو أنْ يفعلَ للضَرْبِ ، مِثلُ القتالِ اسمٌ للقَتْلِ .

وأمّا (٦٧ب) (الظِّرابُ) بالظاء فجمعُ ظَرِبٍ بفتح الظاء وكسرِ الراء[١] ، وهي الروابي الصغار . وكذلك فُسِّرَ في الحديث : (حتى تروا الشمسَ على الظِّراب)[٢] .

والظِّرابُ : حجارةٌ مُحَدَّدَةٌ مُضَرَّسَةٌ تكون في الجبل ، قال الشاعر[٣] :

إنّ جنبي عن الفراشِ لنابِ ... كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

الضِّرارُ والظِّرارُ[٤] :

فأمّا (الضرار) بالضاد فهو المضارَّةُ ، وهي من باب المفاعَلَةِ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ﴾[٥] . وفي الحديث : (لا ضِرارَ) ويُروى : (لا ضَرَرَ ولا إِضرارَ)[٦] . أي : لا يَضُرُّ المسلمُ المسلمَ ولا المعاهدَ . وأصله من الضُرِّ : وهو سوء الحال . ويُقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارُورةَ ولا تَضِرَّةَ . ورجلٌ ذو ضارورةٍ وضَرورةٍ أي ذو حاجة ، قال الشاعر[٧] :

أثيبي أخاً ضارُورةٍ أَصْفَقَ العِدى ... عليه وقلّت في الصديقِ أواصِرُه

وأمّا (الظِّرار) بالظاء فجمعُ ظُرَرٍ بضم الظاء وفتح الراء مِثلُ رُطَبٍ ورِطاب ، وهو حجرٌ له حدٌّ كحدِّ السكين ، ومنه المثل السائر : (أَظِرِّي فإنّكِ ناعِلَةٌ)[٨] أي

---

(١) ينظر : مقاييس اللغة ٣/ ٤٧٥ .

(٢) ينظر : الفائق ٣/ ٦٧ ، والنهاية ٣/ ١٥٦ ، واللسان (ظرب) .

(٣) معد يكرب بن الحارث المعروف بغلفاء كما في نقائض جرير والأخطل ٧٤ وشرح المفضليات ٤٣٢ . والأسر : الذي بكركرته داء فإذا برك على موضع صلب أوجعه .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (ضرر ، ظرر) .

(٥) البقرة ٢٣١ .

(٦) سنن ابن ماجه ٨٧٤ ، النهاية ٣/ ٨١ وفيهما : ولا ضرار . وينظر : أمثال الحديث ٦٢٥ ففيه تخريجات أخرى .

(٧) يزيد بن الطثرية في اللسان (صفق) ، وقد أخل به شعره المطبوع بتحقيقنا .

(٨) جمهرة الأمثال ١/ ٥٠ ، فصل المقال ١٦٩ ـ ١٧٠ ، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٠ ، المستقصى ١/ ٢٢١ .

اركبي الظُّرَرَ . وقد ورد هذا المثلُ بالطاء المهملة أيضاً[1] .

الضَّرِيرُ والظّرِيرُ[2] :

فأمّا (الضريرُ) بالضاد فرجلٌ ضريرٌ بيّنُ الضرارة أي ذاهبُ البصرِ . والضرير : حرف الوادي ، يقال : نَزَلَ (٦٨أ) فلانٌ على احد ضريري الوادي أي على أحد جانبيه ، قال أوس بن حجر[3] :

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو شعب ... يرمي الضريرَ بخُشْبِ الطلحِ والضَّالِ

والضريرُ : النفسُ وبقية الجسم ، قال العجاج[4] :

حامِي الحُمَيّا مَرِسُ الضَّرِيرِ

ويُقال : إنّه لذو ضريرٍ على الشيء إذا كانَ ذا صبرٍ عليه ومقاساة له[5] قال جرير[6] :

من كلِّ جُرْشُعَةِ الهواجِرِ زادَها ... بُعْدُ المَفَاوِزِ جُرأَةً وضَرِيرا

ويقال : ناقةٌ ضريرٌ إذا كانَتْ شديدةَ النفسِ بطيئةَ اللُّغوبِ ، وأنشد ابن دريد[7] :

فما وصلُها إلاّ على ذاتِ مِرَّةٍ ... يُقَطِّعُ أَضْغانَ النواحِي ضَرِيرُها[8]

وقال أبو عمرو[9] : الضرير من الدوابِّ الصبور على كل شيءٍ . والضريرُ

---

(١) المصادر السابقة في الأمثال .

(٢) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ،ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨ .

(٣) ديوانه ١٠٥ . والمروت أرض فيها نبات وهي من أرض العالية .

(٤) ديوانه ١/ ٣٧٠ . والحميا : الحماية ، والمرس : الشديد المعالجة في خصومة أو قتال .

(٥) المنجد في اللغة ٢٤٦ وفيه : لذو ضرير على الشر .

(٦) ديوانه ٢٨٨ . والجرشعة : الضخمة الواسعة الجوف .

(٧) جمهرة اللغة ٣/ ١٩١ .

(٨) البيت للشماخ في ديوانه ١٦٥ وفيه النّواجي بالجيم . وذات مرة أي ناقة قوية . وأضغان جمع ضغن ، والضغن في الدابة أن تكون عسرة القياد .

(٩) الصحاح (ضرر) . وأبو عمرو هو إسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، توفي نحوه ٢٠٥ هـ (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩ ، معجم الأدباء ٦/ ٧٧ ، إنباه الرواة ١/ ٢٢١) .

الداني دُنُوّاً شديداً ، وأنشد أبو العباس ثعلب[1] ، وهما من أبيات المعاني :

أقولُ لكامِلٍ في البأسِ لمّا جَرَى بالحالِكِ الفَدْمِ النُحُورُ
سأصبرُ إنْ صَبَرْتَ وأَنْتَ نَهْدٌ يُسَدُّ بمثِلكَ الفَرْجُ الضريرُ[2]

كامل : اسم فرسه ، والفَدْمُ : الدَّمُ ، وقيل له فَدْمٌ لثِقَلِه ، والفَرْج ، بفتح الفاء وسكون الراء ، الثَّغْرُ ، والضريرُ : المضارّةُ ، وأكثر ما يستعمل في الغَيرة ، يقال : ماأَشَدَّ ضرِيرَهُ عليها ! أي : غَيْرَتَهُ .

وأمّا (الظريرُ) بالظاء فنَعْتٌ للمكانِ الحَزْنِ ، وهو الذي فيه حجارة مِلءُ الكفِّ ، وجمعه أَظِرَّة بكسر الظاء ، وظُرَّان بضمها ، مِثل أَرْغِفة ورُغْفان ، (٦٨ب) وأنشد ابن دريد[3] :

تُطايِرُ ظُرَّانَ الحَصَى بمناسِمٍ صِلابِ العُجَى ملثُومها غيرُ أَمْعَرا[4]

الضّنُّ والظّنُّ[5] :

فأمّا (الضّنُّ) بالضاد فمصدرُ ضنَّ بالشيء ضَنّاً وضِنّاً وضَنَانَةً إذا بَخِلَ به وشَحَّ . والضنينُ : البخيلُ . وقُرِىء : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[6] .

وأمّا (الظّنُّ) بالظاء فهو خلاف اليقين ، وقد يكون في معناه ، وهو من

---

(١) هو أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، توفي سنة ٢٩١ هـ .(طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، إنباه الرواة ١/١٣٨ ، بغية الوعاة ١/٣٩٦) .

(٢) الأول فقط بلا عزو في اللسان (فدم) وفيه : البحور .

(٣) جمهرة اللغة ١/ ٨٤ .

(٤) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٦٤ . والعجى : عصيب في اليدين والرجلين ، والأمعر : الذي ذهب شعره .

(٥) ينظر : الصاحب ١١ ، الأنباري ٩٧ ، ابن السيد ١٤٩ ، أبو حيان ١٢٩-١٣٠ .

(٦) التكوير ٢٤ . وقرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة . وقرأها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي : (بظنين) بالظاء . (السبعة في القراءات ٦٧٣ ، حجة القراءات ٧٥٢ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٦٤ ، التيسير ٢٢٠) .

الأضداد[1] . فمما جاء منه بمعنى الشك قوله تعالى : ﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾[2] .

ومما جاء منه بمعنى اليقين في قوله تعالى : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾[3] . وقوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾[4] معناه ، والله أعلمُ : استيقنوا وعلموا . وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمةِ القُشَيرِيُّ[5] :

فقلتُ لهم ظُنُّوا بألْفَيْ مُدَجّجٍ سَراتُهُمُ في الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ

أي : استيقنوا ، لأنّه يُخَوِّفُ أعداءَه باليقين لا بالشك .

الظِنّةُ ، بكسر الظاء : التهمةُ ، وقُرِىء : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾[6] أي بمُتّهمٍ . وكلاهما ، بالظاء والضاد ، متوجهان في حقِّ النبي ﷺ ، لأنّه ليس ببخيلٍ ولا بمُتّهَمٍ .

الضَّهْرُ والظَّهْرُ[7] :

فأمّا (الضهر) بالضاد فقال أبو بكر بن دريد الأزدي[8] : الضهر صخرة في جبلٍ تُخالِفُ لونَهُ فيما زعموا . وكأنّهُ ليسَ عنده بثبتٍ .

وذكره محمد بن عبيد الله بن (٦٩أ) سُهَيْل النحوي[9] في كتاب الظاء والضاد[10] .

---

(١) أضداد ابن الأنباري ١٤ ، أضداد أبي الطيب ٤٤٦ .

(٢) الفتح ١٢ .

(٣) الكهف ٥٣ .

(٤) التوبة ١١٨ .

(٥) كذا بالأصل . ودريد ليس من بني قشير وإنما من بني جشم من هوزان (ينظر : الاشتقاق ٢٩١ـ٢٩٢) . بيت دريد في الأصمعيات ١٠٧ . والمدجج : التام السلاح ، وسواتهم : أشرافهم ، والفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس ، والمسرد : المحكم النسج .

(٦) ينظر هامش رقم(٦) في الصفحة السابقة . وقد كتبت الآية بالأصل بالضاد والسياق يقتضي كتابتها بالظاء .

(٧) ينظر : الصاحب ١٧ ، الأنباري ٩٩ ، ابن السيد ١٦٦ .

(٨) جمهرة اللغة ٢/٣٦٨ .

(٩) لم أقف على ترجمته ، وكل ما نعرفه أنه كان تلميذاً لعلي بن عيسى الربعي المتوفى سنة ٤٢٠هـ.

(١٠) نشر في مجلة المورد ، والنص الذي أورده ابن مالك يقع في ص ٢٣٠ .

وأنشد عليه :

رُبَّ عَضْمٍ رأيتُ في جوفِ ضَهْرِ[1]

والضَّهْرُ مصدرُ ضَهَرْتُ الشيءَ ضَهْراً : إذا وَطِئْتُه وَطأً شديداً . ذكره أبو عثمان السّرَقُسطِيّ في كتاب الأفعال[2] .

وأمّا (الظهر) بالظاء فالظهرُ : خلاف البطن . والظهرُ : الرِّكابُ التي تحملُ الأثقال في السّفَرِ . والظهرُ : الجانبُ والقصيرُ من الريش ، والجمعُ الظهرانُ . وأَقْرانُ الظّهْرِ : الذين يجيئون من قِبَلِ الظهر في القتال ، ومنه قولهم :

ولكـــنَّ أقـــرانَ الظهـــورِ مقـــاتِـــلُ[3]

ومنه قولهم : تكلمتُ به عن ظَهْرِ غَيْبٍ ، أي : كأنّهُ غاب عنه فتكلّم فيه عن غير يقين . والظّهْر أيضاً طريقُ البرِّ . والظُّهْرُ ، بالضم : بعدَ الزوالِ ، ومنه صلاة الظُّهر ، وكل ما علا فقد ظهر . والتظاهر : التعاون . والظَهير : المعينُ[4] ، وفي الكتاب العِزيز جلَّ مُنزِلُهُ : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾[5] . والظِّهْرِيّ : الشيء تجعله بظهر أي تنساه ، قال الله جلَّ ثناؤه : ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾[6] . ومنه قولهم : ظهر فلان بحاجتي : إذا استخفَّ بها وجعلها تظهر ، كأنّهُ أزالها ولم يلتفت

---

(١) اللسان (عضم) وروايته : في وسط . وجاء في الأصل : رب عظم ، بالظاء . وقال الصغاني ، بعد أن أورد الشعر ، في التكملة والذيل والصلة ٣/ ٨٥ : (وقال الفراء: باليمن جبل يسمى الضهر ، بالضاد. قال : وسمي ضهراً لأنه عال ظاهر ، فقالوه بالضاد ليكون فرقاً بين الظهر وموضع معروف بضهر) .

(٢) الأفعال ٢/ ٢٣٠ .

(٣) عجز بيت لأبي خراش في اللسان (ظهر) وصدره :
لكـــان جميـــل أســـوأ النـــاس تلـــة
وقد أخل به ديوان الهذليين وشرح السكري لأشعاره .
وجاء الشاهد عجز بيت آخر غير معزو في اللسان (ظهر) وصدره :
فلـــو كـــان قـــرنـــي واحـــداً لكفيتـــه

(٤) ينظر : ابن مالك ٧٦ ـ ٧٨ ، أبو حيان ١٢٥ .

(٥) التحريم ٤ . وجاء في حاشية المخطوطة ، (إنما لم يجمع ظهير لأن فعيلاً وفعولاً يستوي فيهما المذكر والمؤنث كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦] .

(٦) هود ٩٢ .

إليها ، قال أبو ذؤيب[١] :

وعَيّرَها الواشون أَنّي أُحِبُّها وتلكَ شَكاةٌ ظاهرٌ عندي عارُها

والظاهرةُ من الوِرد : أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ يوم نصف النهار . والظواهِرُ : الذين ينزلون ظاهر مكّةَ . والظّهَرَةُ ، بالتحريك : متاعُ البيت . ويُقالُ : جاءَ فلانٌ في ظَهَرَتِهِ . أي في (٦٩ب) قَوْمِهِ . والظُّهار ، بالضم ، قال أبو عبيدة[٢] : هو الريش الذي يُجعل في السهم من ظَهْرِ عَسِيبِ الريشة . والظِّهارُ ، بالكسر : قولُ الرجلِ لامرأته : أنتِ عليَّ كظهرِ أُمي . يُقال منه : ظاهَرَ وتظهّرَ وظَهَّرَ بمعنىً . والمُظَهَّرُ ، بفتح الهاء مُشدَّدَة : الرجلُ الشديدُ الظهرِ . والمُظَهِّرُ ، بكسرها : اسم رُجلٍ .

الضَّفْرَةُ والظّفْرَة[٣] :

فأمّا (الضَّفْرَةُ) بالضاد فهو ما تَعَقّدَ واستطال من الرمل ودَخَلَ بعضُهُ في بعضٍ . ذكره بعض العلماء . والضّفْرَةُ : عَقِيصَةُ المرأة . عن الجوهري[٤] .

وأمّا (الظّفَرَةُ) بالظاء فجُلَيْدَةٌ تغشى العينَ ناتِئة من الجانب الذي يلي الأنف على بياضِ العينِ بلا سوادِها ، ويُقال لها الظّفَرَةُ بالتحريك . والظُفْرُ : ظُفُرُ الإنسان ، والجمعُ أظفار ، وتجمع أظفار على أظافير . وقال قوم[٥] : بل أظافير جمع أُظْفُورٍ . ولا يُقالُ : ظِفْرٌ ، كما تقول العامّة[٦] . ويُقالُ : أظفُورٌ في معنى ظُفْرٍ . قال أبو بكرٍ بنُ دُرَيْد[٧] : أنشدنا أبو حاتِمٍ[٨] قال : أنشدتني أمُّ الهَيْثَم ،

---

(١) ديوان الهذليين ١/ ٢٠ وروايته : ظاهر عنك .

(٢) الصحاح (ظهر) . وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى ، توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل بعدها . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ٩١/ ١٥٤) .

(٣) ينظر : ابن السيد ١٧٨ ، ابن مالك ٧٤ـ٧٥ .

(٤) الصحاح (ضفر) .

(٥) منهم ثعلب في الفصيح ١٠١ . وفي الأصل : . .جمع أظفورة .

(٦) لحن العوام ١٠٩ ، تثقيف اللسان ١٢٤ ، تقويم اللسان ١٥٤ .

(٧) جمهرة اللغة ٢/ ٣٧٧ .

(٨) هو سهل بن محمد السجستاني ، عالم باللغة والشعر والقراءات ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (مراتب النحويين ٨٠ ،أخبار النحويين ٧٠ ،الفهرست ٩٢) .

واسمُها غيثة[1] ، من بني عامر بن صَعْصَعَة :

مـا بيـنَ لُقْمَتِـهِ الأولـى إِذا انحـدَرَتْ   وبيـنَ أخـرى تَلِيهـا قِيـسُ أُظْفُـورِ[2]

الضَّلْعُ والظَّلْعُ[3] :

فأمّا (الضَّلْعُ) بالضاد فالجورُ والميْلُ ، ومنه : ضَلْعُكَ مع فلانٍ[4] ، أي مَيْلُكَ إليه . وفي المثل السائر : (لا تَنْقُشِ الشوكةَ بالشَّوكةِ ، فإِنَّ ضَلْعَها مَعَها)[5] . يُضرَبُ مثلاً للرجل يُخاصِمُ آخَرَ ، يقول : (٧٠أ) لا تَجْعَلْ بَيْنَنا مَنْ يَهْوَى الهوى لغيرنا ، يُقال منه : ضَلَعَ الرجلُ يَضْلَعُ : إِذا جارَ ، فهو ضالع ، قال النابغة[6] :

أَتُـوعِـدُ عَبْـداً لـم يَخُنْـكَ أَمـانـةً   ويُتـرَكُ عبـدٌ ظـالـمٌ وهـو ضـالـعُ

وأمّا (الظَّلْعُ) بالظاء فإِنَّهُ خَمَعٌ[7] خفيفٌ كالغَمزِ ونحوه ، يُقال : ظَلَعَ يَظْلَعُ في مشيته ظَلَعاً وظلعاً ، ودابّةٌ ظالعٌ وبِرذَون ظالعٌ ، ينعت المؤنث بالتذكير ، قال كُثَيِّر[8] :

وكنـتُ كـذاتِ الظّلـعِ لمّـا تحـامَلَـتْ   علـى ظَلْعِهـا بَعْـدَ العِثـار استَقَلّـتِ

ويُقال : ظَلَعَتِ الأرضُ بأهلها ظَلَعاً وظَلْعاً : ضاقت ، عن أبي عُبَيْد[9] . ويُقال في المثل : (ارْقَ على ظَلْعِكَ أنْ تُهاضَ)[10] أي : اربع على نفسك ولا تُحملها ما لا تُطيق .

---

(١) بالأصل : غينة . والصواب ما أثبتنا . (ينظر : الاشتقاق ٧٤) .

(٢) البيت بلا عزو في لحن العوام ١٠٩ وأساس البلاغة ٢٨٩ .

(٣) ينظر : الصاحب ٧ ، ابن السيد ١٢١ .

(٤) الزاهر ٢/ ٣٧٩ ، كنز الحفاظ ٥٦٩ .

(٥) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٤ .

(٦) ديوانه ٤٨ وروايته : وتترك عبداً ظالماً .

(٧) يقال : خمع في مشيته أي ظلع ، وبه خماع أي ظلع .

(٨) ديوانه ٩٩ . وتحاملت : تكلفت المشي بمشقة . واستقلت : ارتحلت.

(٩) هو القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، تاريخ بغداد ٢١/ ٤٠٣ ،إنباه الرواة ٣/ ١٢).

(١٠) جمهرة الأمثال ١/ ١١٧، فصل المقال ٤٥١ .

حرفُ العَيْنِ المهملةِ

العَضْبُ والعَظْبُ[1] :

فأمّا (العَضْبُ) بالضاد فالسيفُ الصارِمُ ، ومصدرُ عَضَبَ الشيءَ عَضْباً : إذا كَسَرَهُ أو قَطَعَهُ ، وعَضَبَ الرجلَ : إذا تناوَلَهُ بلسانِهِ وشتَمَهُ . ورجلٌ عضَّابٌ ، بالتشديد : إذا كان شتّاماً . وعَضَبَ السيفُ عضْباً : إذا كانَ صارماً قاطعاً ، قال شَمّاسُ بنُ أَسْوَدَ الطُّهَوِيّ[2] :

فإلاّ تَصِلْ رِحْمَ ابنِ عمرو بنِ مَرْثِدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

وكذلك لسانٌ عَضْبٌ : إذا كان خطيباً بليغاً . وظَبْيٌ أَعْضَبُ : إذا انكسر أحدُ قَرْنَيْه ، والأُنثى عَضْباءُ ، وهو يتشاءم به[3] . وفي الحديث (٧٠ب) : (أنّ النبيَّ ﷺ نهى أَنْ يُضَحّى بالأعضب القَرنِ)[4] .

قال الشاعر[5] :

إنَّ السيوفَ غُدُوُّها ورَوَاحُها تَركَتْ هوازنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ

وناقةٌ عَضْباءُ : مَشْقُوقةُ الأُذُنِ . فأمّا ناقة رسول الله ﷺ فإنّما قيل لها العَضْباءُ لحدتِها وسُرعتها ، مشتقة من العَضْبِ الصارمِ ولم تكُنْ مشقوقةَ الأُذُنِ .

و[أمّا] (العَظْبُ) بالظاء فتحريكُ الطائرِ زِمِكّاهُ ، ذكره بعضُ العلماءِ[6] .

---

(١) ينظر : الصاحب ٨ ، ابن السيد١٥٣ ، أبو حيان ١٣٧ .
(٢) شرح ديوان الحماسة (م) ٥١٢ و(ت) ٢/ ٨٧ .
(٣) جمهرة اللغة ١/ ٣٠٣ .
(٤) غريب الحديث ٢/٢٠٧ ، الزاهر ٢/ ٥١ .
(٥) الأخطل ، ديوانه ٨٢(صالحاني) ٩٠(قباوة) . ويجوز النصب في غدوها ورواحها على البدل أو الظرفية .
(٦) الأزهري في تهذيب اللغة ٢/ ٣٠٢ والصاحب في المحيط ٢/ ٥٢ وابن السيد في ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ١٣٥ .

العَضُّ والعَظُّ[1] :

فأمّا (العَضُّ) بالضاد فمصدرُ عَضِضتُ ، بفتحِ أَوَّلِهِ وكسرِ ثانيه ، وهو الأخذُ للشيء بالأَسنان والشّدُّ بها عليه . تقول منه : عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً ، والفاعل عاضّ والمفعول معضوض. قال اللهُ جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾[2] والعُضُّ[3] ، بالضم : عَلَفُ أهلِ الأَمْصارِ مِثْلُ الخَبَطِ والنوى . والعِضُّ ، بالكسر : الرجُلُ المنكرُ الداهيةُ ، قال رزين بن محمد الغطفانّي ، وهما من أبياتِ المعاني :

يقـولُ لـيَ العِـضُّ المُحـاسِـبُ نَفْسَـهُ ... أَضـاعَ وأَفنـى مـالَـهُ ابـنُ مُحَمّـدِ
له الويلُ مِن طُولِ الثواءِ ومِن صَدٍ ... متـى يَتَبَيَّـنْ فُـرجَـةَ الصُبْـحِ يَصْخَـدِ[4]

يعني بالثواءِ الموتَ . وقوله : من صدٍ ، يعني الهامةَ التي تخرجُ من رأسِ الميّتِ تزقو . والعِضُّ أيضاً : الغَلَقُ الذي لا يُراد ينفتح . والعِضُّ أيضاً : الشِّرْسُ ، وهو ما صَغُرَ من الشَّوكِ .

وأمّا (العَظُّ) بالظاء (٧١أ) فمن اشتداد الزمانِ والحربِ . يُقال : عظّهُم الزمانُ : إذا اشتدَّ عليهم وأثّر فيهم ، قال الفرزدَقُ[5] :

وعَـظَّ زمـانٌ يـا بـنَ مَـروانَ لـم يَـدَعْ ... مـن المـالِ إلاّ مُسْحَتـاً أو مُجَلّـفُ

وقال الأزهري[6] : قرأتُ بخط شَمِر[7] : يُقال : عَظَّ فلانٌ فلاناً عظّاً : إذا أَلْزَقَهُ بالأرض فهو مَعْظُوظ .

---

(١) ينظر : الصاحب ٤ ، الأنباري ١٠٠ ، ابن السيد ١٠٦ .

(٢) آل عمران ١١٩ .

(٣) النبات ٣/ ٦١ .

(٤) لم أقف عليهما .

(٥) ديوانه ٦٥٥ وفيه : وعض الزمان . والمسحت : المهلك . والمجلف : الرجل الذي أذهبت السنون أمواله .

(٦) تهذيب اللغة ١/ ٩٦ . والأزهري هو محمد بن أحمد ، من علماء اللغة ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . (نزهة الألباء ٣٢٣ ، وفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤ ، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥) .

(٧) هو شمر بن حمدويه الهروي ، كان حافظاً للغريب ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . (نزهة الألباء ١٩٦ ، إنباه الرواة ٢/ ٧٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٤) .

العَضْلُ والعَظْلُ[1] :

فأمّا (العَضْلُ) بالضاد فمصدرُ عَضَلَ فلان فلاناً عَضْلاً وأعْضَلَ به إذا صَلّبَ عليه وضَيّقَ في جميعِ أموره ومَنَعَهُ مما يحب ويريد ظُلماً . ومنه عضل الأيم : إذا منعها من التزويج ، قال الله جلَّ ثناؤه : ﴿ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ ﴾[2] . وكأنّ منه الداءَ العُضالَ ، وهو الذي أعيا الأطباء . وفي حديث عمر رضي الله عنه : (أَعْضَلَ فيَّ أهل الكوفة ، لا يَرْضَوْنَ أميراً ، ولا يرضاهم أميرٌ)[3] ، معناه : أعياني .

وأمّا (العَظْلُ) بالظاء فمصدرٌ لا اسمٌ ، وهو الملازمةُ في السفادِ في كلِّ ما يتعاقَدُ من الكلاب والجراد ، ويُقال : عاظَلَها فَعَظَلَها ، أي : غلبها في العِظال ، قال جرير[4] :

كلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا ... حِ لم تحمِ شيئاً ولم تَصْطَدِ

وتعظّلَ القومُ على فلان : اجتمعوا عليه . والعِظالُ في القوافي[5] : التضمين ، (٧١ب) ومنه حديث عمر ، رضي الله عنه ، وقوله في زهير بن أبي سُلمى : (كانَ لا يعاظِلُ بين قوافيه)[6] . والتضمين[7] هو أنْ يتعلق معنى البيت الثاني بالأوّلِ فكأنّه يَرْكَبُهُ كقول النابغة[8] :

وَهُمْ وَرَدُوا الجَفارَ على تميمٍ ... وَهُمْ أصحابُ يومِ بغاثَ إنِّي

---

(١) ينظر : الصاحب ٦ ، الحميري ٤٨ .

(٢) البقرة ٢٣٢ .

(٣) غريب الحديث ٣/ ٢٨١ ، الزاهر ١/ ٥٦١ .

(٤) أخل به ديوانه . وهو بلا عزو في اللسان والتاج (عظل) .

(٥) ينظر في المعاظلة في القوافي : نقد الشعر ٢٠١ ، القوافي للتنوخي ١٦٥ ، المثل السائر ١/ ٣٩٦ـ٤٠٩ .

(٦) الفائق ٣/ ٣ ، النهاية ٣/ ٢٥٩ مع خلاف في الرواية .

(٧) ينظر في التضمين : القوافي للأخفش ٧٠ ، القوافي للمبرد ١٢ ، تلقيب القوافي ١٩ ، القوافي للتنوخي ١٦٣ ، العيون الغامزة ٢٧٠ـ٢٧١ .

(٨) ديوانه ١٩٩ .
والجفار : ماء معروف لبني أسد ، وكانت عليه وقعة .

شَهِـدْتُ لهـم مـواطِـنَ صـادِقـاتٍ وَثِقْـتُ لـه بحُسْـنِ الظّـنِّ مِنِّـي

ويومُ العُظالى[1] ، بضم العين ، سُمِّي بذلك لأنَّ الناس يركبُ بعضُهم بعضاً فيه ، يُقال : إنّه رَكِبَ الاثنان والثلاثةُ الدابةَ الواحدةَ ، قال الشاعر[2] :

فـإنْ تَـكُ فـي يـوم العُظـالَـى مـلامـةٌ فيـومُ الغَبِيـط كـانَ أخـزى وألـومـا

العَضْمُ والعَظْمُ[3] :

فأمّا (العَضْمُ) بالضاد فالعَضْمُ مَقْبِضُ القوسِ . والعَضْمُ أيضاً : عَسِيبُ الفرس . والعَضْمُ : لَوحُ الفَدّانِ الذي في رأسه الحديدةُ . والعَضْمُ : الخشبةُ التي يُذَرَّى بها الطعامُ . والعَضْمُ : خطٌّ يكونُ في الجبل يُخالِفُ لَوْنَهُ ، عن ابن دُرَيْد[4] .

وأمّا (العَظْمُ) بالظاء فواحدُ العِظام ، وهي قَصَبُ المفاصلِ معروفةٌ . والعِظام جمع عظِيم من جميع الأشياء . والعَظْمُ مصدرُ عَظَمْتُ الكلبَ عَظْماً : إذا أطعمته العِظامَ . وعَظَمْتُ الشاة : قطعتُها عَظْماً عَظْماً . والعَظْمُ أيضاً : خَشَبُ الرَّحل بلا أنساعٍ ولا أداةٍ .

العِضَةُ والعِظَةُ[5] :

(٧٢أ) فأمّا (العِضَةُ) فواحدُ العِضاةِ ، وهو كل شجر يَعْظُمُ وله شوكٌ ، وهو على ضربين : خالص وغير خالص . فالخالِصُ : الغَرَبُ والطّلْحُ والسّلَمُ والسِّدْرُ والسّيَالُ والينبوتُ والسّمُر والقَتادُ الأعظمُ والكَنَهْبُلُ والعَوْسَجُ ، وما ليس بخالص : فالشّوْحَطُ والنّبْعُ والشِّريانُ والنّشَمُ والعُجْرمُ والتّألَبُ . وما صَغُرَ من شجر الشوك فهو

---

(١) ويقال له أيضاً يوم الإياد ويوم الأفاقة ويوم أعشاش ويوم مليحة ، وفيه انتصر بنو يربوع على بني شيبان . (النقائض ٥٨٠ ، العقد الفريد ٥/ ١٩٢ ، معجم البلدان ٤/ ١٣٠) .

(٢) هو العوام بن شوذب الشيباني ، والبيت في النقائض ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ ومعجم البلدان ٤/ ١٣٠ والرواية فيها جميعاً :

إن تـك فـي يـوم الغبيـط مـلامـة فيوم العظالى ....

(٣) ينظر : الصاحب ٨ ، ابن سهيل ٢٣٠ ، ابن السيد ١٣٨ .

(٤) جمهرة اللغة ٣/ ٩٤ .

(٥) ينظر : ابن السيد ١٦٢ ، الحميري ٢٥ .

العِضُّ[1] ، وقد تقدَّمَ في (العَضّ والعَظّ) .

وأمّا(العِظَةُ) [بالظاء] فهي مصدر وَعَظتُهُ عِظَةً ووَعْظاً ، هو أن تَنْصَحَ للرجلِ وتذكره بالعواقب ، ونحو ذلك ليَرِقّ قلبُهُ ، والفاعِلُ لذلك واعِظٌ ، والمفعول مَوْعوظٌ ، وفي الكتاب العزيز جَلَّ منزِلُهُ : ﴿ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ [مِنكُمْ] يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾[2] . ويُقال : (السعيدُ مَنْ وُعِظَ بغيرِهِ والشقِيُّ مَن اتعَظَ بِهِ غيرُهُ)[3] .

حرفُ الغين المعجمة بواحدةٍ من فوقُ

الغِياضُ والغِياظُ[4] :

فأمّا (الغياضُ) بالضاد فجمع غَيْضَة ، وهي الأَجَمة ، وهو موضع مَغيضِ الماءِ يجتمع فينبُتُ منه الشجرُ ، والجمع غِياضٌ وأغياضٌ . وغَيّضَ الأَسدُ أي أَلِفَ الأجَمَةَ .

وأمّا (الغِياظُ) بالظاء فمصدر غايظ غِياظاً ، والفاعل مُغايظ بكسر الياء ، والمفعول مُغايَظ بفتحها . ولا يكون الغِياظ إلاّ بينَ اثنين فصاعِداً لأنّه من باب التفاعل .

الغَيْضُ والغَيْظُ[5] :

(٧٢) فأمّا (الغَيْضُ) بالضاد فمصدر غاضَ الماءُ يغيضُ غَيْضاً : إذا قلَّ ونَضَبَ . وغِيض الماءُ فُعِلَ به ذلك على اسم ما لم يُسَمَّ به فاعِلُه . وفي القرآن الكريم جَلَّ منزِلُهُ : ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾[6] . وغاضَ الكرامُ : قَلُّوا ، وفاضَ اللئامُ :

---

(١) نقل ابن مالك ما جاء في الصحاح (عضه) .

(٢) البقرة ٢٣٢ .

(٣) جمهرة الأمثال ٥١٢١ ، فصل المقال ٣٢٧ .

(٤) ينظر : ابن السيد ١٦٣ .

(٥) ينظر : الأنباري ٩٧ ، ابن السيد ١٦٣ .

(٦) هود ٤٤ .

كثروا . فأمّا المثلُ السائرُ : (أعْطاهُ غَيْضاً من فيضٍ)[1] أي قليلاً من كثيرٍ . وقيل : الغَيْضُ : نِيلُ مِصْرَ ، والفَيْضُ : نهرُ البصرةِ . والغِيض ، بكسر الغين : الطلع في بعضِ اللغات ، ذكره ابن دُرَيْد[2] .

وأمّا (الغَيْظُ) بالظاء فمصدرُ غاظه غَيْظاً : إذا أغْضَبَهُ . قال الله جلَّ ثناؤه : ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾[3] . وقال الأسودُ بن يَعْفُرُ[4] :

فَغِظْنـاهُـمُ حتـى أتـى الغَيْـظُ مِنْهُـمُ قُلُـوبـاً وأكْبـاداً لهـم ورِئِينـا

جمع رئة مهموز ، وتُجمع رئات . واسمُ الفاعل قد يأتي غائِظٌ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴾[5] . وقد يأتي مَغيِظٌ ، بفتح الميم وكسر الغين ، قالت قُتَيْلَةُ بنتُ النضر[6] :

مـا كـانَ ضَـرَّكَ لـو مَنَنْـتَ ورُبّمـا مَـنَّ الفتـى وهـو المَغِيـظُ المُحْنَـقُ

وقد سَمّتِ العربُ غَيْظاً وغِياظاً .

حرفُ الفاء

الفَضُّ والفَظُّ[7] :

فأمّا (الفَضُّ) بالضاد فمصدرُ فَضَّ الشيءَ فَضّاً : إذا كَسَرَهُ وفرَّقَهُ ، واسم الفـاعـل فـاضٌّ والمفعـول مَفْضُـوضٌ . ومنـه فـضّ الخِتـام للكتـاب ، وفَضَضْتُ الجماعةَ : فَرَّقْتُهم فانفضُّوا هم . وفي القرآن جَلَّ مُنْزِلهُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا

---

(١) الأمثال (حيدر آباد) ٧٩ ، مجمع الأمثال ٢/١٨ ، المستقصى ٢/١٧٨ .
(٢) جمهرة اللغة ١/١٠٤ ، قال : وهي لغة يمانية .
(٣) آل عمران ١٣٤ .
(٤) ديوانه ٦٣ .
(٥) الشعراء ٥٥ .
(٦) اللسان (غيظ) .
(٧) ينظر : الصاحب ١٤ ، الأنباري ٩٨ ، ابن السيد ١٥٣ .

ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾»[1] .

وأمّا (الفَظُّ) بالظاء فهو الرجلُ الغليظُ القلبِ المتجهّم ، وفي (٧٣أ) القرآن الكريم جَلَّ مُنْزِلُهُ : ﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ﴾[2] . والفَظُّ : ماءُ الكرشِ ، قال لبيد[3] :

فكانوا كأنفِ الليثِ لا شَمَّ مَرْغَماً ولا نـالَ فـظَّ الصيـدِ حتـى تعفّـرا

وفَظُّ الكرشِ هو أنْ يُشَقَّ ويعتصرَ ما فيه من الماء ويُشرب في المفاوز عندَ الحاجةِ إِليه . والفَظِيظُ : زَعَمَ قومٌ أَنّهُ ماءُ الفحلِ وماء المرأة ، قال ابن دُرَيْد[4] : وليس ذلك بثبتٍ . قال مالكُ بن نُوَيرة[5] في فَظِّ الكرشِ :

كـأنَّ لهـم إِذْ يَعْصِـرُونَ فُظـوظَهـا بـدجلَـةَ أو فَيـضِ الأُبُلّـةِ مَـوْرِدُ

الفَيْضُ والفَيْظُ[6] :

فأمّا (الفَيْضُ) بالضاد فمصدرُ فاضَ الماءُ يفيضُ فيضاً : إِذا زادَ زيادةً كثيرةً وخَرَجَ عن مستقره . وكذلك فاضَ الدمعُ : إِذا خرج من الجفون . وفي الكتاب العزيز جلّ منزِلُهُ : ﴿ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا ﴾[7] . وفاضَ البحرُ : إِذا مدَّ ، وفاضَ الوادي : إِذا امتلأ ، فهو فائضٌ وفيّاضٌ . ورجلٌ فيّاضٌ ، بالتشديد : تفيضُ يداه بالمعروف . والفيضُ : النهرُ نفسُهُ ، والجمع أفياضٌ وفُيُوضٌ . والفَيْضُ مصدرُ فاضَ الصدرُ بما فيه من السرِّ فَيْضاً ، والعَرَقُ كذلك .

وأمّا (الفَيْظُ) بالظاء فمصدرُ فاظَ يفيظُ فَيْظاً : إِذا ماتَ . وفي الحديث : « فاظَ

---

(١) الجمعة ١١ .
(٢) آل عمران ١٥٩ .
(٣) أخل به ديوانه . وهو لحسان بن نشبة في اللسان(فظظ) .
(٤) جمهرة اللغة ١/ ١١٠ .
(٥) شعره : ٦٤ ، وروايته : كأنهم إذ .
(٦) ابن السيد ١٧٠ ، ابن مالك ٩٣ .
(٧) التوبة ٩٢ .

وإِلهِ يهودَ »[1] . وقال الآخرُ[2] :

لا يَـدْفِنُـونَ مِنهـمُ مَـنْ فـاظـا

وقيل : فاظَ الرجلُ نفسَهُ يفيظُها فَيْظاً : إِذا كانَ يسوقُ ولم يَمُتْ بعدُ .

(٧٣ب) حرفُ القافِ

القارِضُ والقارِظُ[3] :

فأمّا (القارضُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من قَرَضْتُ الشيءَ أقرضُهُ قَرْضاً فأنا قارضٌ : إِذا قطعته قطعاً صغيراً لا كبيراً . والقارضُ : الناطقُ بالقَرِيضِ ، وهو الشعر . ومنه المثل السائر لعبيد بن الأبرص : (حالَ الجَريضُ دُون القَرِيض)[4] . والقارِضُ : العادل عن الشيء . يُقال : قَرَضْتُ الموضعَ والشيءَ يميناً وشمالاً : عدلت عنه . وفي الكتاب العزيز جَلَّ منزِلُهُ : ﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾[5] . قال أبو عبيدة[6] : تُخلِّفُهم شمالاً وتجاوزُهم ، ومنه قولهم : هل مررتَ بمكان كذا ؟ فيقول المسؤول : قَرَضْتُهُ ذاتَ اليمين ليلاً ، وأنشد لذي الرُّمّة[7] :

إِلـى ظُعُـنٍ يَقْـرِضْـنَ أجـوازَ مُشْـرِفٍ ‌ ‌ ‌ ‌ شمـالاً وعـن أيمـانهـنَّ الفـوارسُ

وأمّا (القارِظُ) فهو اسم فاعلٍ أيضاً وهو الذي يجتني القَرَظَ ، وهو ورقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ به ، ومنه : أديمٌ مَقروظٌ وكبش قَرظي وقُرَظيّ ، بفتح الأول وضم قاف الثاني وفتح الراء ، منسوب إِلى بلاد القرظ ، وهي بلاد اليمن لأنّها منابتُ القَرَظِ . وفي

---

(١) النهاية ٣/ ٤٨٥ ، وروايته : فاظ وإِله بني اسرائيل .

(٢) رؤبة في ديوانه المخطوط (ينظر : ديوان العجاج ٢/٣٤٨) . وقد أخل به شعره المطبوع . وهو لرؤبة أيضاً في الزاهر ٢/ ٣٦٠ .

(٣) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ .

(٤) الفاخر ٢٥٠ ، جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٩ .

(٥) الكهف ١٧ .

(٦) مجاز القرآن ١/ ٣٩٦ .

(٧) ديوانه ١١٢٠ . وأجواز : أوساط ، ومشرف والفوارس : رمل بالدهناء .

المثل السائر : (لا آتيكَ أو يؤوب القارظانِ)[1] ، وكلاهما من عنَزَة أحدهما يَقْدُم بن عَنَزة والآخر فلان بن هُمَيْم بن يَقْدُم[2] ، خرجا في طلب القَرَظ[3] فلم يَرْجِعا ، قال أبو ذُؤيب[4] :

وحتـى يـؤوبَ القـارِظـانِ كِـلاهُمـا ويُنْشَـرَ فـي القَتْلَـى كُلَيْـبٌ لـوائِـلِ

وقال الآخر[5] :

فَـرَجِّـي الخيـرَ وانتظـري إِيـابـي إذا مـا القـارِظُ العنـزُيُّ آبـا

(٧٤أ) **وسَعْدُ القَرَظِ**[6] : مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ ، كانَ بقُباء فلمّا وَليَ عمرُ بن الخطاب ، رضي الله عنه ، أنزله المدينة .

وقُرَيْظة وَالنَّضِير قبيلتان من يهود خَيْبَرَ ، وقد دخلوا في العرب على نَسَبهم إلى هارون أخي موسى عليهما السلام ، منهم محمد بن [كعب][7] القُرَظيّ[8] أحد الأخباريين .

القَيْضُ والقَيْظُ[9] :

فأمّا (القَيْضُ) بالضاد فمصدرُ قاضتِ السِّنُّ قَيْضاً : إذا تحركت ، وانقاضَت : إذا انشقّت طُولاً ، قال أبو ذؤيب[10] :

---

(١) ورد هذا المثل بروايات مختلفة ، ينظر : جمهرة الأمثال١/ ١٢٣ ، فصل المقال ٤٧٣ .

(٢) ينظر فيهما : المثنى ٤٣ وجنى الجنتين ٨٩ .

(٣) كتبت الأصل : القرض ، بالضاد ، وهو تحريف .

(٤) ديوان الهذليين ١/ ١٥٤ .

(٥) هو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .

(٦) اسمه سعد بن عائذ ، كان يتجر في القرظ فقيل له سعد القرظ . (المعارف ٢٥٨ ، الإصابة ٣/ ٦٥) .

(٧) بياض بالأصل .

(٨) ينظر : الإصابة ٦/ ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠ .

(٩) ينظر : الصاحب ١٢ ، ابن السيد ١٧٢ ، الحميري ٧١ .

(١٠) ديوان الهذليين ١/ ١٣٨ ، وروايته : كقيص ، بالصاد المهملة . يقال : انقاصت سنه إذا انشقت بالطول . وفي الأصل : لراق كقيض .

فِـراقٌ كقَيْـضِ السِّـنِّ فـالصبـر إنّـهُ   لكـلِّ أُنـاسٍ عَثْـرَةٌ وجُبُـورُ

والقَيْضُ : ما تَفَلّقَ من قِشْرِ البيضِ الأعلى .

وأمّا (القَيْظُ) بالظاء فمصدرُ قاظَ في موضع كذا قَيْظاً : صارَ فيه في وقت القَيْظ ، والقَيْظُ : شِدَّةُ الحرِّ ، وجَمْعُ قَيْظ أَقْياظ وقُيوظ . وقاظَ بالمكان وتَقَيّظَ : إذا أقامَ به أيّامَ القيظِ ، قال الأعشى[1] :

يـارَخَمـاً قـاظَ علـى مَطْلـوبِ

والموضعُ الذي يُقام في أَوانِ القَيْظِ : مَقِيظ ، بفتح الميم وكسر القاف . وقاظَ يومُنا : اشتدَّ حرُّهُ . وقَيّظَني هذا الشيء أي كفاني لِقَيْظي . واسم الفاعل منه : مُقَيِّظ ، بكسر الياء ، والمفعول : مُقَيّظ ، بفتحها ، قال الراجز[2] :

مـن كـانَ ذا بَـتٍّ فهـذا بَتِّـي   مُقَيِّـظٌ مُصَيِّـفٌ مُشَتِّـي

حرفُ اللامِ

اللّضْلَضَةُ واللّظْلَظَةُ[3] :

فأمّا (اللّضْلَضَةُ) بالضاد فمصدرُ لَضْلَضَ الدليلُ لَضْلَضَةً : إذا تَلَفّتَ في مَسِيرِهِ ، وإنّما يفعلُ ذلك لحذقه ، يُقال : دليلٌ لَضْلاضٌ أيْ (٧٤ب) حاذِقٌ لكثرةِ تلفتِهِ يميناً وشمالاً ، قال الراجزُ[4] :

وبلـدةٍ تَغْبَـى علـى اللّضْـلاضِ

وأمّا (اللّظْلَظَةُ) بالظاء فهو مصدرُ لَظْلَظَت الحيّةُ لَظْلَظَةً وهو تحريكُها رأسها من شدَّةِ اغْتياظِها ، وتَلَظْلَظَتْ تَلَظْلُظاً : إذا فَعَلَتْ ذلك ، وحيّةٌ تَتَلَظْلَظُ من خُبْثِها .

---

(١) ديوانه ١٨٤ ، وروايته : يارخماً قاظ على ينخوب . وينظر اللسان (قيض) .

(٢) رؤبة ، ملحقات ديوانه ١٨٩ .

(٣) انظر : ابن السيد١٧٧ .

(٤) بلا عزو في الصحاح(لضض) . ورواية اللسان(لضض) : وبلد يعيا . . .

حرفُ الميمِ

المضُّ والمظُّ[(١)] :

فأمّا (المضُّ) بالضاد فمصدرُ مَضَّهُ الشيءُ يَمُضُّهُ مضّاً : إذا آلمه وبلغَ من قلبه فهو ماضٌّ ومُمضّ . قال ابن دُريد[(٢)] : وكان أبو عمرو بن العلاء[(٣)] يقول : (مَضّني) كلام قديم قد تُرك . وكأنّه أراد أنَّ الأفصح عنده : أمَضَّني . ومِضِّ ، بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى(لا) ، قال الراجزُ[(٤)] :

سـألـتُ هَـلْ وَصـلٌ فقـالَـتْ : مِـضِّ

وهي مع ذلك مُطْمِعَةٌ في الإجابةِ . وفي المثل السائر : (إنَّ في مِضّ لَمَطْمَعاً)[(٥)] ، قال أبو بكر بن دُرَيْد[(٦)] : وأصلُ ذلكَ أنْ يسألَ الرجلُ الرجلَ الحاجةَ فيعوج له شفته كأنّهُ يُطْمِعُهُ فيها .

وأمّا (المظُّ) بالظاء فالرمانُ البريّ، وهو ينبتُ في جبال السّراةِ، قال أبو ذؤيب[(٧)] :

فجـاء بِمَـزْجٍ لـم يَـرَ النـاسُ مِثْلَـهُ ... هـو الضَّحْـكُ إلاّ أنّـهُ عَمَـلُ النّحْـلِ

يمـانِيـةٍ أحيـا لَهـا مَـظَّ مـائِـدٍ ... وآلِ قُـراسٍ صَـوبُ أَرْمِيَـةٍ كُحْـلِ

أرمية : جمع رَميٍّ ، وهو ضرب من السحاب . ومائد وآل قراس : جبالٌ بالسّراة[(٨)] باردة[(٩)] .

---

(١) ينظر : الصاحب ١٥ ، ابن السيد ١٧٣ .

(٢) جمهرة اللغة ١/١٠٦ .

(٣) أحد السبعة ، عالم باللغة والأدب ، توفي سنة ١٥٤ هـ (أخبار النحويين ٢٢ ، نور القبس ٢٥ ، غاية النهاية ١/٢٨٨) .

(٤) بلا عزو في الصحاح (مضض) . ورواية اللسان : سألتها الوصل . . .

(٥) مجمع الأمثال ١٥١ . وفي المستقصى ٤١٣١ : لطمعا .

(٦) جمهرة اللغة ١/١٠٦ .

(٧) ديوان الهذليين ١/٤٢ وفيه : أجبالها مظ مأبد .

(٨) بالأصل : الشراة ، في الموضعين .

(٩) معجم ما استعجم٢٩ . وآل هنا ليس بمعنى أهل وإنما ما حوله من الأرض .

حرفُ النون

(١٧٥) النّاضِرُ والنّاظِرُ[١] :

فأمّا (الناضِرُ) بالضاد فاسمُ فاعلٍ من نَضَرَ اللهُ الشيءَ : إذا نَعّمهُ وحَسّنَهُ فهو ناضِرٌ ، قالَ الله جلَّ ثناؤه : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾[٢] . ويُقال : غصنٌ ناضِرٌ ونَضِرٌ . فمَنْ قال : ناضِرٌ ، كانَ من الثلاثي ، من نَضَرَ . ومن قال : نَضِرٌ ، كانَ من الرباعي، من أَنْضَرَ. يُقال: قد أَنْضَرَ الشجرُ: إذا حسنَ[٣] وَرَقُهُ. والاسم النّضارةُ.

وأمّا (الناظِر) بالظاء فاسمُ فاعلٍ من نَظَرَ ينظرُ نَظَراً فهو ناظِرٌ ، وهو المتأملُ الشيءَ بالعين . والناظِرُ في المقلة[٤] : السوادُ الأصغرُ الذي فيه انسانُ العين . والناظِرُ : الحافِظُ للشيء . والناظِرانِ[٥] : عِرقانِ في مجرى الدمع على الأنفِ من جانِبَيْهِ ، قال جرير[٦] :

وأَشفْــي مِــن تَخَلُّــجِ كــلِّ جِــنٍّ ... وأكــوي النــاظِــرَيْــنِ مــن الخُنــانِ

وقال الآخَرُ[٧] :

قَليلــةُ لَحْــمِ النــاظِــرَيْــنِ يَــزِينُهــا ... شبــابٌ ومخفــوضٌ مــن العَيْشِ بــارِدُ

النّضِيرُ والنّظِيرُ[٨] :

فأمّا (النّضِيرُ) بالضاد فالشيءُ البهيج . والنّضِيرُ : الذهب ، قال الأَعْشَىَ[٩] :

---

(١) ينظر : الأنباري ٩٧ .

(٢) القيامة ٢٢ .

(٣) في الأصل : جن . وفي اللسان(نضر) : قد أنضر الشجر إذا اخضر ورقه .

(٤) ينظر : خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ وخلق الإنسان لثابت ١٠٧ .

(٥) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ وخلق الإنسان لثابت ١٠٨ .

(٦) ديوانه ٥٩٠ . والخنان داء يأخذ الناس والإبل ، وقيل : إنه كالزكام . ورواية الأصل : وألوي الناظرين على الحنان . وقد أثبت رواية الديوان والأصمعي وثابت .

(٧) عتيبة بن مرداس الكعبي الملقب بابن فسوة(خلق الإنسان لثابت ١٠٨) .

(٨) ينظر : ابن سهيل ٣٢١ ،ابن السيد ١٤٦ .

(٩) ديوانه ١٠٨ وروايته : . . وجريالا يضيء دلامصا . والجريال : ذهب أو زعفران .

إِذا جُـرِّدَتْ يـومـاً حَسِبْـتَ خميصـةً عليهـا وجِـريـالَ النَّضِيـرِ الـدُّلامِصـا

وبنو النَّضِير : حَيٌّ من اليهود دخلوا في العرب ، وهم على نسبهم إلى هارون أخي موسى عليهما السلام ، قال الشاعر[1] :

ألا يـا سَعْـدُ سَعْـدَ بنـي مُعـاذٍ لمـا لَقِيَـتْ قُـرَيظـةُ والنَّضِيـرُ

وهـان علـى سـرَاةِ بنـي لُـؤَيٍّ حَـريـقٌ بـالبُـوَيْـرةِ مُسْتَطِيـرُ

وأمّا (النَّظير)[2] بالظاء فالمِثْلُ ، يُقال : فلانٌ نظيرُ فلانٍ : إذا كان (٧٥ب) مُماثلاً له ، والجمع : نُظَراء . وفلانٌ ناظُورَةُ بني فلانٍ : إذا كانَ المنظورَ إِليهِ من بينِهم . وناظِرَةٌ : جبلٌ أو موضع[3] . وقد يقالُ للنَّظِير : نِظْر كنَديدٍ ونِدّ ، قال الشاعر[4] :

ألا هـل أتـى نِظْـرِي مُلَيْكَـةَ أنّنـي أنـا الليـثُ مَعْـدُوّاً عليـه وعـادِيـا

تمَّ الكتابُ

والحمدُ لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
وَقَع الفراغ منه يوم الاثنين لخمس ليالٍ
خَلونَ من جمادى الأولى سنة خمسٍ
وثلاثين وسبع مائة

* * *

---

(١) البيت الأول لجبل بن جوال الثعلبي في السيرة النبوية ٢/ ٢٧٢ . والثاني لحسان بن ثابت في يوم بني قريظة يجيب جبل بن جوال في السيرة ٢/ ٢٧٢ وديوانه ١/ ٢١٠ . وسبب هذا الوهم يعود إلى ابن دريد الذي أورد البيتين في جمهرة اللغة ١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ على أنهما لشاعر واحد ، فتابع ابن مالك ابن دريد في ذلك .

(٢) نقل ابن مالك ما جاء في جمهرة اللغة ٢/ ٣٧٩ في هذه المادة .

(٣) الجبال والأمكنة والمياه : ٢١٥ .

(٤) عبد يغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات ١٥٨ وشرح المفضليات ٣١٨ وروايتهما لصدر البيت : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

فَائِتُ
نَظائِرِ الظّاءِ والضَّاد

الدكتور حَاتِم صَالِح الضَّامِن



(حرف الهمزة)

الأرض والأرظ :

قال ابن السيد البطليوسي : زعم بعض أهل اللغة أنّ الأرظ بالظاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو أرض بالضاد ، وهذا غير معروف[١] .

الأَضْلال والأَظْلال :

الأضلال بالضاد وفتح الهمزة جمع ضَلَل ، وهو الماء الجاري تحت الحجارة .
أمّا الأظلال بالظاء فهو جمع الظل[٢] .

الأَفْضاض والأَفْظاظ :

الأفضاض ، بالضاد وفتح الهمزة ، جمع الفضض ، وهو الماء العذب .
والأفظاظ ، بالظاء وفتح الهمزة ، جمع الفظ من الرجال[٣] .

أَفْضَعَ وأَفْظَعَ :

يقال : أفضع الإنسان بالضاد : إذا جَعَسَ وأَحْدَثَ .
ويقال : أفظع الأمر بالظاء : إذا اشتدّ وشَنُعَ[٤] .

أمضّ وأمظّ :

يقال : أمضني الجرحُ إمضاضاً أي آلمني وأوجعني .
ويقال : أمظّ العودَ الرطبَ يمظّه إمظاظاً : إذا تركه حتى تذهب رطوبته[٥] .

---

(١) ابن السيد ١٧٥ .
(٢) ابن السيد ١٥٣ .
(٣) ابن السيد ١٥٥ .
(٤) الصاحب ٧ ، اللسان والتاج (فضع ، فظع) .
(٥) ابن السيد ١٧٤ ، اللسان والتاج(مضض ، مظظ) .

الإِنْضار والإِنْظار :

الإنضار بالضاد ، مصدر أنضر الله وجهه أي حسّنه ، ومصدر أنضر الشجر إذا حَسُنَ .

أمّا الإنظار بالظاء فهو التأخير[1] .

(حرف التاء)

التّعْضِيب والتّعْظِيب :

التعضيب بالضاد : كثرة القطع أو الكسر .

والتعظيب بالظاء : خشونة اليد من العمل[2] .

التّعْضِيل والتّعْظِيل :

التعضيل بالضاد : مصدر عَضَّلَتِ المرأة بولدها إذا نَشِبَ في بطنها عند الولادة ، وعضلت الأرض بأهلها إذا ضاقت .

والتعظيل بالظاء : مصدر عَظَلَت الكلاب : إذا تسافَدَتْ ، وعَظَلَتِ الجراد : إذا ركب بعضُه بعضاً[3] .

(حرف الجيم)

الجائض والجائظ :

الجائض بالضاد : العادل عن الشيء .

والجائظ بالظاء : الذي يتبختر في مشيته مع سمن وكثرة لحم[4] .

---

(١) ابن السيد ١٤٦ ، اللسان (نضر ، نظر) .

(٢) ابن السيد ١٣٧ .

(٣) ابن السيد ١٣٩ ، اللسان (عضل ، عظل) .

(٤) ابن السيد١٤٤ .

الجَضّ والجَظّ :

الجَضُّ بالضاد : مصدر جضّ عليه بالسيف ، إذا حَمَل عليه .

والجَظُّ بالظاء : الضخم . ويقال : إنَّ الجَظّ أيضاً : النكاح[1] .

(حرف الحاء)

حَضار وحَظار :

حَضارِ بالضاد : كوكب يشبه سهيلاً .

وحَظارِ بالظاء : اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزالِ . ومعناه احظُرْه عن الشيء أي امنعه منه[2] .

الحِضار والحِظار :

الحِضار بالضاد : الجَرْيُ . والحِضار أيضاً : الثور الأبيض . والحِضار : البيض من الإبل . والحِضار : حقيبة تلقى على البعير على هيئة الرحْل .

والحِظارُ بالظاء : حائط الحظيرة ، وهي الزَّريبة[3] .

الحَضَر والحَظَر :

الحَضَرُ بالضاد : الحاضرة .

والحظر بالظاء : احظرارُ النّبتِ[4] .

الحَضِيرة والحَظِيرة :

الحَضِيرة بالضاد : الجماعة من القوم يغزون .

---

(١) الأنباري ٩٨ ، الحميري ١٨ .

(٢) ابن السيد ١٤٣ .

(٣) الصاحب ٩ـ١٠ ، ابن السيد ١٤٢ .

(٤) ابن السيد ١٤١ . وفي اللسان (حظر) بكسر الظاء .

والحَظِيرة بالظاء : ما أحاط بالشيء ، وهي تكون من قصب وخشب[١] .

الحَضِيض والحظيظ :

الحضيض بالضاد : المُغْرَى بالشيء . والحضيض : أسفل الجبل .

والحظيظ بالظاء : السعيد من الرجال الذي له حظّ[٢] .

الحِفاض والحِفاظ :

الحِفاض بالضاد : جمع حَفَض ، وهو متاع البيت ، والحَفَض أيضاً : الجُوالق يوضع فيه المتاع ، والحَفَض : الصغير من الإبل .

والحفاظ بالظاء : مصدر حافظت على الشيء محافظة وحِفاظاً : إذا راعيته ولم تُضَيِّعه[٣] .

الحَفِيضَة والحَفِيظَة :

الحفيضة بالضاد : اسم أرض ، وقد جاءت في شعر الأعشى .

والحفيظة بالظاء : الغضب[٤] .

الحَنْضَلَة والحَنْظَلَة :

الحنضلة بالضاد : قَلْتٌ في صخرة يجتمع فيه الماء .

والحنظلة بالظاء : شجر معروف . والحنظلة أيضاً : المرأة القصيرة ، فإنّها شُبِّهَتْ بالحنظلة[٥] .

---

(١) الصاحب ٩ ، ابن سهيل ٣٢١ .

(٢) ابن السيد ١٤١ .

(٣) ابن السيد ١٦٥ .

(٤) ابن السيد ١٦٤ . وينظر : ديوان الأعشى ١٩١ .

(٥) ابن السيد ١٦٦ . ولم يرد المعنى الثاني للحنظلة في اللسان والقاموس المحيط .

(حرف الخاء)

الخَضْرَفَة والخَظْرَفة :

الخَضْرَفَة بالضاد : العجوز . وقيل : هرم العجوز واسترخاء لحمها .

والخظرفة بالظاء : سعة خطو البعير إذا مشى[1] .

(حرف الراء)

رَبَضَ ورَبَظَ :

ربض بالضاد : برك .

وربظ بالظاء : سار[2] .

(حرف الضاد)

ضافَ وظافَ :

ضاف بالضاد من قولهم : ضافَ الرجل يضيفه إذا نزل عليه ضيفاً ، وضاف السهم عن الغرض ضوفاً إذا عدل .

وظاف بالظاء من قولهم : ظفت البعير أظوفه ظوفاً إذا قيّدته وقاربت بين خفيه[3] .

الضاهِر والظاهِر :

الضاهر بالضاد : حجر يعرض في الجبل يخالف لونه .

والظاهر بالظاء : البارز المنكشف من كل شيء[4] .

---

(١) ابن السيد ١٥٩ . وينظر : اللسان (خضرف) .

(٢) ابن مالك ٤٨ ، أبو حيان ١١٩ . ولم تذكر (ربظ) في المعجمات .

(٣) ابن السيد ١٥٥ ضـ١٥٦ . وينظر : اللسان (ضوف ، ضيف) .

(٤) ابن السيد ١٦٧ .

الضائِر والظائِر :

الضائر بالضاد: اسم فاعل من قولهم: ضارَهُ يضيره ويضوره بمعنى ضَرَّه يَضُرُّه.

والظائر بالظاء : اسم فاعل من قولهم : ظأرتُ الناقةَ إِذا عَطَفتها على الحُوار ، وظأرتُه على الأمر إِذا أكرهته عليه[1] .

الضَبُّ والظَبُّ :

الضَبّ بالضاد : الحقد . والضَبّ : حيوان معروف . والضَبُّ : داء يأخذ في الشفة . والضَبُّ : القبض على الشيء بالكف . والضَبُّ : ورم يكون في صدر البعير ، وقيل في خُفِّه .

والظَّبُّ بالظاء : الرجل المهذار[2] .

الضَّرِب والظَّرِب :

الضَّرب بالضاد : يقال : رجل ضرب أي شديد الضرب .

والظَّرِب بالظاء : المكان الذي فيه الحجارة المحدَّدة . والظَّرب : الجبل المنبسط على الأرض . وعامر بن الظرِب العدواني[3] .

الضَرُّ والظَرُّ :

الضَرُّ بالضاد : ضد النفع .

والظَرُّ بالظاء : قطع الظرَّان ، وهي الحجارة المحدَّدة[4] .

الضَّرَى والظَّرَى :

الضرى بالضاد : العادة .

---

(١) ابن السيد ١٥٦ .

(٢) الصاحب ٢٠ ، الحميري ٦ ، اللسان (ضبب) ، أبو حيان ١٢٨ . وينظر : الجيم ٢/ ١٩٩ .

(٣) ابن السيد ١٤٨ .

(٤) ابن السيد ١٤٥ ، الحميري ٨-١٠ .

والظرى بالظاء : انجماد الماء لشدة البرد، فإذا شربته الماشية أَضَرَّبها[1] .

الضَّعْنُ والظَّعْنُ :

الضعن بالضاد : كسر شيء أجوف كالعنب والبيض ، وهو كالقدح .

والظعن بالظاء : الارتحال . والظعن : القبة التي تحمل فيها الظعينة . والظعن : خرقة الحيض[2] .

الضَّفَر والظَّفَر :

الضَّفر بالضاد : حقفٌ طويل عريض من الرمل ، يقال بفتح الفاء وتسكينها .

والظَّفر بالظاء : الفَوز بما طلبته[3] .

الضَّفُّ والظَّفُّ :

الضَّفُّ بالضاد : أن تحلب الناقة بكفِّك كلها .

والظَّف بالظاء : أن تشدّ قوائم البعير وغيره من الدواب[4] .

الضِّلُّ والظِّلُّ :

الضِّلّ بالضاد : الداهية .

والظِّلّ بالظاء : أصله الستر ، ومنه ظِلّ الشمس وظِلّ الجنة وظِلّ الشجر ، والظِلّ : سواد الليل[5] .

الضَّنينُ والظَّنينُ :

الضنين بالضاد : البخيل .

---

(١) ابن السيد ١٥٩ ، أبو حيان ١٣٣ .

(٢) الصاحب ٢٠ . ولم يرد (الضعن) بالضاد في المعجمات . وكذا لم يرد المعنى الأخير للظعن .

(٣) ابن السيد ١٤٨ .

(٤) ابن السيد ١٥٤ ـ ١٥٥ .

(٥) ابن السيد ١٥١ ـ ١٥٢ . وينظر : بصائر ذوي التمييز ٣/ ٥٣٧ .

والظنين بالظاء : المتهم[1] .

(حرف العين)

العِضام والعِظام :

العِضام بالضاد : عسيب البعير .

والعِظام بالظاء : جمع عظم[2] .

(حرف الغين)

غاضَ وغاظَ :

غاض بالضاد : يُقال : غاض الماء : إِذا قلَّ وغار .

وغاظ بالظاء : يُقال : غاظه أي أغضبه[3] .

(حرف الفاء)

فاض وفاظ :

فاض بالضاد : يُقال : فاض الماء إِذا زاد وخرج عن مستقره .

وفاظ بالظاء : يُقال : فاظ الرجل : إِذا مات[4] .

الفضا والفظا :

الفضا بالضاد : الشيء المختلط . والفضا : التمر والزبيب يُخلطان .

والفظا بالظاء : ماء الرحم[5] .

---

(١) الصاحب ١٩ ، الحميري ١٤ـ١٦ ، أبو حيان ١٣٠ .

(٢) الأنباري ٩٩ .

(٣) الصاحب ١١ ، الحميري ٦٥ .

(٤) الصاحب ١٥ـ١٦ ، الحميري ٦٦ ، ابن مالك ٩٣ . وينظر : تهذيب الألفاظ ٤٥٠ ، جمهرة اللغة ٣/ ١٢٣ ، الزاهر ٢/ ٣٥٩ ، الإِبدال ٢/ ٢٦٧ ، الاقتضاب ٢١٨ـ٢١٩ .

(٥) ابن السيد ١٧٩ .

الفَضيض والفَظيظ :

الفضيض بالضاد : الشيء المكسور . وهو أيضاً الماء السائل أو العَرَق . والفضيض أيضاً : الطابع المفضوض عن الكتاب .

والفظيظ بالظاء : الكرش التي اخرج ما فيها من الماء ، وهو شيء يفعلونه في الأسفار إذا عدموا الماء[1] .

(حرف القاف)

القَرْضُ والقَرْظُ :

القرض بالضاد : القطع بالمِقراض . والقرض أيضاً : مصدر قَرَض البعير جِرَّتَه إذا مضغها ، ومصدر قرضت المكان : إذا عدلت عنه يمنةً أو يسرةً .

والقرظ بالظاء : دبغ الجلد بالقَرَظ ، وهو ورق السّلَم[2] .

قَعَضَ وقَعَظَ :

قعض بالضاد : يُقال : قَعَضَ الشيءَ : إذا عَطَفَهُ .

وقعظ بالظاء : يُقال : قَعَظَ الرجلَ أمرٌ : إذا غَمّهُ[3] .

(حرف الكاف)

الكضكضة والكظكظة :

الكضكضة بالضاد : سُرعة المشي .

والكظكظة بالظاء : امتلاء السقاء[4] .

---

(١) ابن السيد ١٦٩ .

(٢) ابن السيد ١٦٨ وينظر النبات ١٠٥ .

(٣) ابن مالك ٤٥ ، أبو حيان ١٥٠ . وفي اللسان والقاموس المحيط (قعظ) : أقعظ .

(٤) الأنباري ٩٩ ، الحميري ٢٣ . والكضكضة لم ترد في اللسان وهي في القاموس المحيط .

(حرف اللام)

اللّضُّ واللّظُّ :

اللض بالضاد : يقال : رجلٌ لضٌّ : أي مطرود من موضع إلى موضع .

واللظ بالظاء : الشديد الإلحاح والملازمة[1] .

(حرف الميم)

المرض والمرظ :

المرض بالضاد : الداء .

والمرظ بالظاء : الجوع[2] .

المضاضة والمظاظة :

المضاضة بالضاد : الحُرْقَةُ والوجع .

والمظاظة بالظاء : الوقوع في الشر والخصومة[3] .

المَضَرَّةُ والمَظَرَّةُ :

المضرة بالضاد : ضد المنفعة .

والمظرة بالظاء : الأرض ذات الحجارة المحددة[4] .

المِقيضة والمِقيظة :

المقيضة بالضاد : البيضة التي خرج منها الفرخ . وبئر مقيضة : كثيرة الماء .

---

(١) ابن السيد ١٥٧ .

(٢) ابن مالك ٤٦ ، الحميري ١٤٤ .

(٣) ابن السيد ١٧٤ .

(٤) ابن السيد ١٤٦ .

والمقيظة بالظاء: نبات يبقى أخضر إلى القيظ يكون عُلْفَةً للإبل إذا يَبِسَ ماسواه[١] .

(حرف النون)

نَضَرَ ونَظَرَ :

نضر بالضاد : يقال : نَضَرَ وجهه أي حَسُنَ .

ونظر بالظاء : يقال : نظر بعينه إلى الشيء : إذا أراد أنْ يراه . ونَظَر بقلبه : إذا فكّر وتدبر الشيء . ونظره بمعنى انتظره[٢] .

النّضْرَةُ والنّظْرَةُ :

النضرة : النعمة والحسن .

والنظرة بالظاء : المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار . ويقال : بفلانٍ نَظْرَةٌ أي سوء حال ، وبه نَظْرَةٌ من الجِنّة[٣] .

نَضَّ ونَظَّ :

نَضّ بالضاد : يُقال : نَضّ الماء : إذا سال .

ونَظّ بالظاء : يُقال : نَظّ فلان على الشيء : إذا ألحَّ عليه[٤] .

نضّف ونظّف :

نضَّف بالضاد : يُقال : نَضَّفَ الإنسانُ طعامه تنضيفاً فهو منضَّف : أي جعل فيه النّضَفَ ، وهو شجر يُتداوى به وهو الصَعْتَر .

ونَظّفَ بالظاء : يُقال : نظّفَ الشيء تنظيفاً : إذا نقّاه[٥] .

---

(١) ابن السيد ١٦٢ ، اللسان والتاج (قيض ، قيظ) .

(٢) ابن السيد ١٤٧ ، الحميري ٥٤ـ٥٦ .

(٣) ابن سهيل ٣٢١ ، ابن السيد ١٤٧ .

(٤) الصاحب ١٤ . ونظ بالظاء أخلت بها المعجمات .

(٥) الحميري ٥٩ .

النّضْمُ والنّظْمُ :

النضم بالضاد : الحنطة السمينة واحدتها نَضْمَةٌ .

والنظم بالظاء : التأليف . والنظم : ما نظمته من لؤلؤٍ وخرز وغيرهما .

والنظم : المنظومُ ، وصف بالمصدر(١) .

نَعَضَ ونَعَظَ :

نَعَضَ بالضاد : يُقال : ما نَعَضَ فلان شيئاً أي ما أصاب .

ونَعَظَ بالظاء : يُقال : نَعَظَ الذَّكَرُ ، أي : قام وانتشر(٢) .

النّكْضُ والنّكْظُ :

النكض بالضاد : الدَّفْعُ .

والنكظ بالظاء : العَجَلةُ(٣) .

(حرف الواو)

الوضر والوظر :

الوَضِرُ بالضاد : من الوَضَر ، وهو الدَّرَنُ والزَّهَمُ .

والوَظِر بالظاء : الملآن الفَخِذين والبطن من اللحم(٤) .

---

(١) اللسان (نضم ، نظم) ، أبو حيان ١٤٦ .

(٢) ابن مالك ٤٢ ، اللسان (نعض ، نعظ) ، أبو حيان ١٤٥ .

(٣) الأنباري ٩٨ ، الحميري ٧٣ . والنكض بالضاد غير موجودة في المعجمات التي وقفت عليها . أما النكظ فقد جاء في مقاييس اللغة ٥/ ٧٧٤ : (النكظ : الدفع والعجلة) .

(٤) ابن السيد ١٥٨ ، الأنباري ١٠٠ ، الحميري ٩٥ . ولم ترد مادة (وظر) بالظاء في اللسان ، وهي في القاموس المحيط (وظر) .

وَضَفَ ووَظَفَ :

وضف بالضاد : يُقال : وَضَفَ البعير وأَوْضَفَ : إِذا سار سيراً سريعاً .

ووظف بالظاء : يُقال : وَظَفَ الشيء : إِذا تبعه ، ووَظَفَ الشيء على نفسه : ألزمها إِياه[1] .

تمَّ فائت النظائر

والحمد لله أولاً وآخراً
وهو حسبنا ونعم الوكيل

---

(١) ابن مالك ٨٤ ، أبو حيان ١٥٣ . وأخلت المعجمات بمادة (وضف) بالضاد .

مَصَادِرُ
فائت نظائر الظّاء والضّاد

١ ـ الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

٢ ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٦١ .

٣ ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .

٤ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله بن محمد ، ت ٥٢١ ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ .

٥ ـ بصائر ذوي التمييز : الفيرزو أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ محمد علي النجار ، القاهرة ١٣٨٧ هـ .

٦ ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .

٧ ـ تهذيب الألفاظ (بشرح التبريزي) : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .

٨ ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .

٩ ـ الجيم : أبو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، تحـ عبد العليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٧٥ .

١٠ ـ ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .

١١ ـ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، تحـ د . حمزة

عبدالله النشرتي ، (نشر في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ع ٨ ، ١٩٧٨) .
١٢ ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
١٣ ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ د . رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
١٤ ـ الضاد والظاء : ابن سهيل النحوي ، محمد بن عبدالله ، أوائل القرن الخامس الهجري ، تحـ د . عبد الحسين الفتلي ، نشر في مجلة المورد م٨ ع٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
١٥ ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
١٦ ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
١٧ ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت .
١٨ ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين (نشره مع الارتضاء لأبي حيان) .
١٩ ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .

فهارس كتاب
الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
* فهرس الأحاديث والآثار .
* فهرس الأمثال .
* فهرس القوافي .
* فهرس الأعلام .
* فهرس النظائر .
* فهرس الكتب
* فهرس الأَماكن
* فهرس القبائل والجماعات
* فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأمثال

فهرس القوافي

الصفحة

فهرس الأعلام

فهرس النظائر

الصفحة

الصفحة

❊ ❊ ❊

فهرس الكتب

* * *

فهرس الأَماكن

* * *

فهرس القبائل والجماعات

* * *

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت٣٥١هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ .

ـ إتحاف فضلاء البشر : الدمياطي، أحمد بن محمد، ت١١١٧هـ، مصر ١٣٥٩ هـ .

ـ أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، ت٣٦٨هـ ، تحـ الزيني وخفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ت٧٤٥هـ ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ـ بغداد ١٩٦١ (نشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري المتوفى سنة ٦١٠هـ) .

ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ ، القاهرة١٩٥٣ .

ـ الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٩٨٥ .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .

ـ الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

ـ الأصوات اللغوية : د . إبراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٧١ .

ـ الاضداد : أبو بكر بن الأنباري ، محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .

ـ الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الأندلسي ، جمال الدين ، ت٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٢ .

ـ الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
ـ الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، على بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠هـ ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
ـ الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ .
ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب : ابن ماكولا ، أبو نصر بن هبة الله ، ت٤٧٥هـ ، تحـ المعلمي ، حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٦٢ .
ـ الأمثال : المنسوب غلطاً إلى زيد بن رفاعة ، ت نحو ٣٧٣هـ ، حيدر أباد الهند ١٣٥١هـ .
ـ أمثال الحديث : د . محمد جابر الفياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ١٩٧٨ .
ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .
ـ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت٩١١هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت٨١٧هـ ، تحـ محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
ـ تاج العروس : الزّبيدي ، محمد مرتضى ، ت١٢٠٥هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، مع الإفادة من طبعة الكويت .
ـ تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت١٩٥٦م ، ترجمة د . رمضان عبد التواب ، دار المعارف مصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس) .
ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
ـ تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : الزركشي ، محمد بن إبراهيم ، ت٩٣٢هـ ، مط الدولة الفرنسية ١٢٨٩ .

ـ تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت٥٠١هـ ، تحـ د . عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
ـ تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت٧٤٨هـ ، حيدر آباد .
ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ابن مالك ، تحـ محمد كامل بركات ، القاهرة ١٩٦٧ .
ـ التطور النحوي للغة العربية : برجستراسر ، القاهرة ١٩٢٩ .
ـ تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت٥٩٧هـ ، تحـ عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
ـ التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت٦٥٠هـ ، مط دار الكتب بمصر .
ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ابن كيسان ، محمد بن أحمد ، ت٢٩٩هـ ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .
ـ التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت٤٤٤هـ ، تحـ اوتو برتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .
ـ الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٨ .
ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشركرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤هـ .
ـ جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أَمين بن فضل الله ، ت١١١١هـ ، مط الترقي بدمشق ١٣٤٨هـ .
ـ حجة القراءات : أبو زرعة ، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة ، القرن الرابع

الهجري ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية : د . خليل يحيى نامي ، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ع١ م٢١ ، ١٩٥٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت١٠٩٣هـ ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ هفنر (نشر في : الكنز اللغوي في اللسان العربي) ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، القرن الثالث الهجري ، تحـ عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- الخيل : الأصمعي ، تحـ . نوري القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، مط الحكومة ، بغداد ١٩٧٠ .
- دائرة المعارف الإسلامية : الترجمة العربية .
- دروس في علم أصوات العربية : جان كانتينو ، ترجمة صالح القرمادي ، تونس ١٩٦٦ .
- ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ . وتحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ . (الصبح المنير) .
- ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف بن نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر - بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

ـ ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
ـ ديوان الفرزدق: تحـ د. عبدالله إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦ .
ـ ديوان كثير : تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
ـ ديوان لبيد : تحـ د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
ـ ديوان النابغة : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
ـ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبدالله ، ت٥٢١هـ ، تحـ د . حمزة عبدالله النشرتي ، (نشر في مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٩٧٨) .
ـ ذيل القراء الكبار : ابن مكتوم ، أحمد بن عبدالقادر ، ت٤٧٩هـ ، نشر مع (معرفة القراء الكبار للذهبي) تحـ محمد سيد جاد الحق ، مط دار التأليف بمصر ١٩٦٩ .
ـ ذيل مرآة الزمان : اليونيني ، قطب الدين موسى بن محمد ، ت٧٢٦هـ ، حيدر آباد ١٩٦٠ .
ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية ، مطابع المؤسسة الوطنية للصحافة والطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ١٩٧٩ .
ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت٥٧٧ هـ ، تحـ د . رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ .
ـ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، ابو بكر أحمد بن موسى ، ت٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
ـ سر صناعة الإعراب : ابن جني ، عثمان ، ت٣٩٢هـ ، تحـ السقا وآخرين ، مصر ١٩٥٤ .
ـ السلوك لمعرفة دول الملوك : المقريزي ، أحمد بن علي ، ت٨٤٥هـ ، تحـ محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٤ .
ـ سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت٢٧٥هـ ، تحـ محمد فؤاد

عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبد الملك ، ت٢١٨هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت١٠٨٩هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠هـ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت٥٠٢هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت٤٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ ـ ٥٣ .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ابن مالك ، تحـ عدنان الدوري ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٧ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
- شرح المفضليات: القاسم بن بشار الأنباري، ت٣٠٤هـ، تحـ ليال، بيروت ١٩٢٠.
- شعر تأبط شراً : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- شعر العجير السلولي : محمد نايف الدليمي ، نشر في مجلة المورد ع١ م٨ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر يزيد بن الطثرية : حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، ت١٠٦٩هـ ، مط المنيرية بالأزهر ١٩٥٢ .
- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت٢٦١هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ،

البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت٥٧٨هـ ، مصر ١٩٦٦ .
ـ الضاد والظاء: ابن سهيل النحوي، أبو الفرج محمد بن عبيد الله، ت بعد سنة ٤٢٠هـ، تحـ د. عبد الحسين الفتلي، نشر في مجلة المورد ع٢ م٨، بغداد ١٩٧٩ .
ـ طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
ـ طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ، ت٧٧١ هـ ، تحـ الطناحي والحلو ، مط عيسى الحلبي بمصر .
ـ طبقات الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت٢٣٢هـ ، تحـ محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٢ .
ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ طبقات النحاة واللغويين(المحمدون) : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت٨٥١هـ ، نشر د . محسن غياض ، النجف ١٩٧٤ .
ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
ـ الطرائف الأدبية (مجموع من الشعر القديم) : تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .
ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٧٧ .
ـ العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحـ فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
ـ العربية الفصحى : الأب هنري فليش اليسوعي ، ترجمة د . عبد الصبور شاهين ، بيروت ١٩٦٦ .
ـ العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت٣٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
ـ علم اللغة العام (الأصوات) : د . كمال بشر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
ـ أبو عمرو الداني ورسالته في الظاءات القرآنية : د . محسن جمال الدين ، مستل

من مجلة البلاغ ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٠ .
ـ عيون الأخبار : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت٢٧٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ـ ٣٠ .
ـ العيون الغامزة على خبايا الرامزة : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت٨٢٧هـ ، تحـ الحساني حسن عبدالله ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٣ .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت٨٣٣هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ـ٣٥ .
ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥ـ٦٧ .
ـ غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السويسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
ـ الغريبين : أبو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد ، ت٤٠١ هـ ، تحـ محمود الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .
ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٥٨ .
ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز ، ت٤٨٧هـ ، تحـ د . احسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
ـ فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت٢٩١هـ ، نشر محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٤٩ .
ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة) : أسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٣ .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت٧٦٤هـ ، تحـ د . احسان

عباس ، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ .
ـ القاموس المحيط : الفيروزأبادي ، مط السعادة بمصر .
ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصّالحيّة : محمد بن طولون الصالحي ، ت٩٥٣هـ ، تحـ محمد أحمد دهمان ، دمشق ١٩٤٩ .
ـ القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت٢١٥هـ ، تحـ أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .
ـ القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبدالباقي بن عبدالله ، القرن السادس الهجري ، تحـ د . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
ـ القوافي وما اشتقت ألقابه منه : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت٢٨٥هـ ، تحـ د . رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ الكتاب : سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت١٨٠هـ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣١٧هـ.
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت١٠٦٧هـ ، إستانبول ١٩٤١ .
ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت٤٣٧هـ ، تحـ د . محيى الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
ـ كلام العرب : د . حسن ظاظا ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٨٥ .
ـ اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
ـ لحن العوام : الزبيدي ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير الجزري ، ضياء الدين ، ت٦٣٧هـ ، تحـ د . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مط نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ .
ـ المثنى : أبو الطيب اللغوي ، تحـ عزالدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

ـ مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت٢١٠هـ ، تحـ سزكين ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ ـ١٩٦٢ .
ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ، ت٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
ـ المحيط في اللغة : الصاحب بن عباد ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد .
ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : محمد بن نشوان الحميري ، ت٦١٠هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، (نشر مع كتاب الارتضاء الذي سلف ذكره) .
ـ مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت٧٦٨هـ ، بيروت ١٩٧٠ .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
ـ المساعد : الكرملي ، الأب أنستاس ماري ، ت١٩٤٧م ، تحـ كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي ، دار الحرية ، بغداد ١٩٧٦ .
ـ المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
ـ المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت٧٧٠هـ ، البابي الحلبي بمصر .
ـ المعارف : ابن قتيبة تحـ د . ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت٦٢٦هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادرـ بيروت ١٩٧٧ .
ـ معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت٣٨٤هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
ـ معجم ما استعجم : البكري ، تحـ السقا ، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زاده ، ت٩٦٨هـ ، تحـ كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، مصر .
ـ المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار

المعارف بمصر ١٩٦٤ .

ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت٣٩٥ هـ ، تحـ عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .

ـ المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت٣١٠هـ ، تحـ د . أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .

ـ النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت٢٨٢هـ ، تحـ برنهارد لفين ، بيروت ١٩٧٤ .

ـ النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت٨٤٧هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .

ـ نزهة الألباء : الأنباري ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر .

ـ النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضباع ، مط مصطفى محمد بمصر .

ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقّري ، أحمد بن محمد ، ت١٠٤١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .

ـ النقائض : أبو عبيدة ، تحـ بيفن ، ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ .

ـ نقائض جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، حبيب بن أوس ، ت٢٣١هـ ، تحـ الأب انطون صالحاني اليسوعي ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٢ .

ـ نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت٣٣٧هـ ، تحـ كمال مصطفى ، مصر ١٩٦٣ .

ـ نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت٧٦٤هـ ، نشر أحمد زكي ، مط الجمالية بمصر ١٩١١ .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ .

ـ نهج البلاغة : الشريف الرضي ، ت٤٠٤هـ ، شرح محمد عبدة ، تحـ محمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا ، مطابع الشعب ، القاهرة .

ـ نور القبس من المقتبس : الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

ـ هدية العارفين : إسماعيل باشا ، ت١٣٣٩هـ ، إستانبول ١٩٦٤ .
ـ الوافي بالوفيات : الصفدي ، باعتناء ديدرينغ ، ج٣ ، فيسبادن ١٩٧٤ .
ـ الوسيط في الأمثال : الواحدي ، علي بن أحمد ، ٤٦٨هـ ، تحـ د . عفيف عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .
ـ الوفيات : ابن قنفذ ، أحمد بن حسن بن علي ، ت٨٠٩هـ ، تحـ عادل نويهض ، بيروت ١٩٧٨ .
ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

المجلات

ـ مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة .
ـ مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض .
ـ مجلة لغة العرب .
ـ مجلة المورد ـ بغداد .

فهرس الفهارس